



**أثر متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار 17 IFRS على الوفاء  
بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين: دراسة اختبارية**

**The Impact of Accounting Measurement Requirements  
According to IFRS 17 on the Fulfilment Cash Flows of  
Insurance Contract Obligations: An Experimental Study**

**أ.م. د سيد عبد الفتاح سيد  
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ**

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ  
المجلد السابع . العدد الثاني عشر  
يوليو ٢٠٢١ م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

## المستخلص

**الهدف:** هدف هذا البحث إلى دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري.

**التصميم / المنهجية:** استخدم الباحث بيانات ومعلومات مستخرجة من الدفاتر المحاسبية والقوائم والتقارير المالية والمؤشرات المالية لعينة مكونة من ١٩ شركة تأمين من شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري - تأمينات ممتلكات والتي تطبق أسلوب التأمين التجاري، وتم تحليل هذه البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية بالاعتماد على المنهج التجريبي، وباستخدام القياس القبلي والبعدي The Pre and Post Measurement

**النتائج:** توصل الباحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري، حيث أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تخفض من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، وتزيد من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتستحدث تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4

**التوصيات:** يوصى الباحث بضرورة قيام شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري بالعمل على تحسين قدرتها على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة وبما يتوافق مع متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17. والإفصاح المحاسبى عن أثر متطلبات هذا القياس على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.

**الكلمات المفتاحية:** IFRS 17، الوفاء بالتدفقات النقدية، التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية، التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية، تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.

## Abstract

**Objective:** This research aimed to study, and test the impact of accounting measurement requirements according to IFRS 17 on the fulfilment cash flows of insurance contract obligations for insurance companies working in the Egyptian insurance market.

**Design/ Methodology:** The researcher used data and information from accounting books, financial statements, financial reports and financial indicators for a sample of 19 insurance companies working in the Egyptian insurance market - property insurance, which applies the commercial insurance method, these data were analyzed and statistical tests were performed based on the experimental method, using the pre and post measurement.

**Results:** The researcher found a statistically significant impact of accounting measurement requirements according to IFRS 17 on the fulfilment cash flows of insurance contract obligations for insurance companies working in the Egyptian insurance market, as the accounting measurement requirements

IFRS17 will reduce the present value of future cash inflows from Insurance contracts, increase the present value of the future cash outflows of insurance contracts, and create a risk adjustment for non-financial risks of insurance contracts compared to the accounting measurement requirements According to IFRS4.

**Recommendations:** The researcher is recommended for insurance companies working in the Egyptian insurance market. to improve their ability to meet fulfilment cash flows of insurance contract obligations and three components in accordance with the Accountant measurement requirements according to IFRS 17.and accounting disclosure about the impact of these measurement requirements on fulfilling the cash flows of insurance contract obligations.

**Keywords:** IFRS 17, fulfilment cash flows, future cash inflows, future cash outflows, Risk adjustment for non-financial risk.

## ١ الإطار العام للبحث ١/١ المقدمة

تعتبر المحاسبة عن عقود التأمين أمر بالغ الأهمية لإعداد القوائم والتقارير المالية فى شركات التأمين، إلا ان طبيعة تلك المحاسبة تتسم بتعقيدات هائلة نابعة من الخصائص الذى يتسم بها قطاع التأمين مقارنة بغيره من القطاعات، حيث ينطوى جوهر صناعة التأمين على إبرام عقود التأمين وهذه العقود تتضمن العديد من الالتزامات التعاقدية لذا تعد قضايا الاعتراف بهذه الالتزامات ومتطلبات القياس المحاسبى والافصاح المحاسبى عن هذه العقود من القضايا المحاسبية الشائكة، وهذا يتطلب وجود معيار محاسبى شامل فى مجال عقود التأمين يوفر معالجات محاسبية متنسقة وموحدة لكافة عقود التأمين التى تبرمها شركات التأمين (MASB, 2013,p.2)، لذا شرع مجلس معايير المحاسبة الدولية The International Accounting Standards Board (IASB) فى إعداد معيار محاسبى لعقود التأمين فى عام ١٩٩٧ وتم صدور المعيار IFRS 4 عقود التأمين فى ٢٠٠٤/٣/٣١ (IASB, IFRS 4, 2004)

وعلى الرغم من أن المعيار IFRS 4 والذى تم تصميمه كمعيار مؤقت بهدف تخفيض التفاوتات فى المعالجات المحاسبية لعقود التأمين، قد قلل تلك التفاوتات بشكل جزئى، إلا أنه سمح لشركات التأمين بتطبيق ممارسات متنوعة للمحاسبة عن عقود التأمين مما جعل من الصعب لمستخدمي التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين فهم ومقارنة نتائج هذه الشركات مع بعضها أو مع غيرها من الشركات والمؤسسات المالية والتى تصدر مثل هذه العقود (Ernst & Young, 2021,p.10)، لذا حل المعيار IFRS 17 محل المعيار IFRS 4، وقد تم تصميم وإصدار المعيار IFRS 17 بهدف إنشاء وتطبيق سياسات محاسبية دولية موحدة فى مجال المحاسبة عن عقود التأمين. (Rajala,2020,p.23)

فالمعيار IFRS 17 هو معيار محاسبى شامل لكافة عقود التأمين صادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية فى ٢٠١٧/٥/١٨، وتم إجراء تعديلات عليه فى ٢٠٢٠/٦/٢٥، و ٢٠٢١/١٢/٩ وسيصبح المعيار IFRS 17 ساري المفعول للفترات المالية التى تبدأ فى أو بعد ١ يناير ٢٠٢٣، مع السماح بالتطبيق المبكر (IASB,IFRS,2021).

والمعيار IFRS 17 هو نتاج جهد أكثر من ٢٠ عامًا من التطوير ويغطي المحاسبة لمجموعة واسعة من عقود التأمين التى تصدرها شركات التأمين على مستوى العالم، ويمثل المعيار إصلاحًا

شاملاً المحاسبة عن عقود التأمين. فالمعيار IFRS 17 سيزيد من شفافية التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين، وجعل نتائج هذه الشركات أكثر قابلية للمقارنة مع كل من شركات التأمين الأخرى وغيرها من الشركات والمؤسسات التي تصدر عقود تأمين، لذا يعد المعيار IFRS 17 هو أول معيار محاسبة دولي شامل لعقود التأمين (Ernst & Young, 2021, pp.9-10).

ويؤسس المعيار IFRS 17 عقود التأمين لمبادئ موحدة للاعتراف، والقياس والعرض والإفصاح المحاسبى عن عقود التأمين، كما يحدث طفرة في متطلبات المحاسبة عن عقود التأمين (EIOPA, 2018, p.3)، لذا يقوم المعيار IFRS 17 بتوفير متطلبات قياس محاسبى موضوعية من شأنها أن توفر معلومات مالية أكثر موثوقية وملائمة وقابلة للمقارنة (Félix, 2017, p.6)، وهذه المتطلبات سوف يكون لها العديد من التأثيرات خاصة على إيرادات والتزامات عقود التأمين ومن ثم الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين (Yanik & Bas, 2017, p.48).

وعرف الوفاء بالتدفقات النقدية Fulfilment Cash Flows لالتزامات عقود التأمين كما ورد في الملحق أ للمعيار IFRS 17 بأنه تقدير صريح وغير متحيز وباحتمالات مرجحة (أي القيمة المتوقعة) للقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية مطروحاً منها القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية التي ستنشأ عندما تفي المنشأة بعقود التأمين، بما في ذلك تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية (IFRS 17, 2017)، وعلى هذا فإن الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 يتضمن ثلاثة مكونات هي: (IASB, IFRS 17, 2017, Para, 32).

- تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين.
  - تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين.
  - تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.
- ومن الجدير بالذكر أن المعيار IFRS 17 قد افترض متطلبات للقياس المحاسبى لعقود التأمين تختلف بشكل جوهري عن متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4، وهذه الاختلافات قد تؤثر على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة ويمكن ايجاز ذلك على النحو التالي:
- بالنسبة لتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين: هناك مجموعة من متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تؤثر بشكل جوهري على افتراضات ومبالغ وتوقيتات تقديرات هذه التدفقات لعل من أهمها أن تكون الافتراضات واقعية متنسقة مع السوق، واستخدام معدلات خصم حالية تستوفى متطلبات محددة لتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، فضلاً عن فصل بعض المكونات غير التأمينية في عقد التأمين وهي الأدوات المالية المشتقة، ومكون الاستثمار غير المرتبط بمكون التأمين، والوعد بتحويل سلع أو خدمات غير تأمينية لحامل وثيقة التأمين، كذلك تأجيل الاعتراف بأقساط التأمين غير المحصلة (أي تأجيل الاعتراف بالأرباح غير المحققة) (IASB, IFRS 17, 2017, Appendix B, Para, B31- 35)، بينما متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 لا تلزم شركات التأمين بشروط محددة لإعداد افتراضات تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، كما كانت تسمح لشركات التأمين باستخدام معدلات خصم تاريخية لتقدير هذه التدفقات، كما لا تلزم شركات التأمين بفصل المكونات غير التأمينية في عقد التأمين (IASB, IFRS 4, 2004) كما تترك لشركات التأمين حرية الاعتراف الفوري بأقساط التأمين غير المحصلة (PWC, 2019, p.3).

- بالنسبة لتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين: يتطلب المعيار IFRS 17 إعداد تقديرات القيمة الحالية لهذه التدفقات باستخدام معدلات خصم الحالية تعكس القيمة الزمنية للنقود وكل من خصائص التدفقات النقدية وخصائص السيولة لعقود التأمين، حيث أنه بموجب المعيار IFRS 17 يتم قياس وتقييم إيرادات والتزامات عقود التأمين بالقيمة العادلة، بينما في ظل المعيار IFRS 4 يتم تقييم إيرادات عقود التأمين على أساس القيمة العادلة، لكن يتم تقييم التزامات عقود التأمين بالتكلفة التاريخية مما يؤدي إلى حدوث خلل جوهري في المحاسبة عن عقود التأمين وحدث تناقضات في توقيت الاعتراف بالأرباح طوال مدة عقد التأمين (Yousuf et al., 2021,p.1)
- استحدث المعيار IFRS 17 تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بحيث يعكس جميع مخاطر التأمين الناشئة مباشرة عن عقود التأمين، ويستوجب ذلك من شركة التأمين أن تقوم بتعديل تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية ليعكس التعويض الذي تطلبه لتوفير المقابل الذي تحدده لتكون قادرة على الوفاء بالتزامات عقد التأمين وبدرجة عالية من التأكد (IASB,IFRS 17,2017, Para, 37)، بينما لم يتطلب المعيار IFRS 4 اجراء ذلك التعديل.
- لذا يعتبر دراسة اثر الاختلاف بين متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 وطبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة من الموضوعات الهامة والحديثة في الفكر المحاسبى والتي تستدعى إجراء العديد الدراسات والابحاث المحاسبية لتحديد وقياس هذا الاثر.

## ٢/١ مشكلة البحث

تسعى كافة شركات التأمين إلى ضمان الوفاء بالتزامات عقود التأمين التي تبرمها، لذا يعد تقدير الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين من أهم المشاكل المحاسبية الجوهرية التي تواجه كل شركات التأمين، لذا سعت هذه الشركات الى تطبيق معايير محاسبية دولية في مجال عقود التأمين تساعد على توفير معالجات محاسبية موحدة وفعالة لإيراداتها والتزاماتها الحالية والمستقبلية من عقود التأمين وبما يضمن لها تحقيق أفضل تقدير للوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين (Deloitte, 2017,p.21)

ومن أجل توفير معالجات محاسبية موحدة وفعالة لعقود التأمين قام مجلس معايير المحاسبة الدولية في ٢٠٠٤/٣/٣١ بإصدار معيار المحاسبة IFRS 4 عقود التأمين (IASB,IFRS 4, 2004)، وبدأت العديد من شركات التأمين بتطبيقه ومنها شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري والتي قامت بتطبيق معيار المحاسبة المصري المعدل رقم (٣٧) الصادر في عام ٢٠١٥ عقود التأمين (وزارة الاستثمار، المعيار رقم ٣٧، ٢٠١٥) والذي لم يختلف بشكل كبير عن المعيار IFRS 4.

إلا أن المعيار IFRS 4 لم يستطع توفير معالجات فعالة وموحدة للمحاسبة عن عقود التأمين ووجهت له العديد من الانتقادات وخاصة في مجال توفير متطلبات قياس موضوعية لإيرادات والتزامات كافة عقود التأمين (Ernst & Young, 2021,p.9)، ومن أجل معالجه أوجه القصور السابقة قام مجلس معايير المحاسبة الدولية في ٢٠١٧/٥/١٨ بإصدار معيار المحاسبة IFRS 17 كمعيار محاسبى شامل لكافة عقود التأمين (IASB,IFRS 17, 2017).

وسوف يحدث المعيار IFRS17 تغييراً أساسياً في المحاسبة عن عقود التأمين لأكثر من ١٠٠٠ شركة تأمين عالمية - بما في ذلك شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري- وذلك لكون متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين المستحدثة طبقاً للمعيار IFRS 17 - والتي تختلف بشكل جذري عن متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 - سوف تؤثر على كافة

مؤشرات الأداء الرئيسية مثل التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين، وإجمالي أقساط التأمين المكتتبه، ومصروفات التأمين وإعادة التأمين ونتائج التشغيل ومن ثم قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين (9: 5, pp. AON Plc, 2020)

ومن ثم فإن الاختلاف الجوهرى بين متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 و طبقاً للمعيار IFRS 4 قد يؤثر على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة، فطبقاً للمعيار IFRS 17 يتم تقدير التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية لعقود التأمين بالاعتماد على افتراضات واقعية حالية متسقة مع المعلومات السوقية وتعكس كل من توقيت وقيمة وعدم التأكد المصاحب للتدفقات النقدية اللازمة للوفاء بعقود التأمين. وباستخدام معدل خصم حالى مناسب مع فصل المكونات غير التأمينية، فضلاً عن تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لتعكس جميع مخاطر التأمين الناشئة عن عقود التأمين -32, Para, IASB, IFRS 17, 2017) (37) ، بينما المعيار IFRS 4 كان يسمح لشركات التأمين بتقدير التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية لعقود التأمين بالاعتماد على معدلات خصم تاريخية، كما يقوم بقياس وتقييم إيرادات عقود التأمين بالقيمة العادلة، بينما يقوم بقياس وتقييم التزامات عقود التأمين بالتكلفة التاريخية، كما لا يقوم بتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية (21, p. Thornton, 2021)

وعلى الرغم من هذا الاختلاف الجوهرى بين متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 و طبقاً للمعيار IFRS 4 والذي قد يؤثر على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة، إلا أنه يوجد اختلاف بين الباحثين فى تحديد وقياس اثر هذا الاختلاف على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين فبعض الباحثين مثل (2019) Longoni و (2020) Palmberg et al., و (2021) Ernst & Young يروا أن هذا الاختلاف سوف يترتب عليه أنه عند تطبيق متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 سيحدث انخفاض فى التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين وزيادة التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية من عقود التأمين وذلك سوف يكون له تأثير على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين، بينما يرى (2020) Clark et al., أن تطبيق متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 لن يكون له تأثير كبير على التدفقات النقدية لشركات التأمين ومن ثم لن يكون له تأثير كبير على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.

مما سبق يمكن للباحث بلورة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالي: ما هو أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى؟  
وينبثق من هذا السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى؟
- ما هو أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى؟
- ما هو أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى؟

### ٣/١ الدراسات السابقة وتطوير الفروض البحثية

توصل كل من Yanik & Bas (2017) من خلال دراستهما على إحدى شركات التأمين في تركيا - استخدموا دراسة حاله - إلى أن IFRS 17 سيوفر معلومات ملائمة و مفيدة لكل من المستثمرين وشركات التأمين، كما سيوفر متطلبات قياس محاسبي لعقود التأمين تفي بمتطلبات الإفصاح المحاسبي بشفافية لجميع عقود التأمينات التي تبرمها شركات التأمين.

توصل Jacob et al., (2017) من خلال دراستهم على عينة مكونة من ١٠ شركات تأمينات على الحياة مدرجة في البورصات الأمريكية خلال الفترة من ٢٠٠٠: ٢٠١٠ إلى أن المعيار IFRS 4 هو معيار مؤقت سمح لشركات التأمين بالعديد من الممارسات للاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي عن عقود التأمين مما أوجد صعوبة في إجراء المقارنات بين نتائج أعمال شركات التأمين. لذا يجب إجراء تحسين على هذا المعيار أو إصدار معيار محاسبي جديد شامل في مجال عقود التأمين.

توصل Félix (2017) من خلال دراسته على عينة مكونة من ٤ مؤسسات متخصصة في مجال التأمين في بلجيكا إلى أن المعيار IFRS 17 يتطلب استخدام معدات خصم حالية سوقية لتقديرات التدفقات النقدية المستقبلية بدلاً من معدلات الخصم التاريخية - التي كان يسمح باستخدامها المعيار IFRS 4 - لضمان قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين، وتوفير معلومات أكثر ملائمة وموثوقة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية لشركات التأمين، ولتحسين قابلية المقارنة والفهم لهذه القوائم والتقارير.

توصل كل من غالي، والفار (٢٠١٨) من خلال دراستهما الميدانية على عينة مكونة من ٩٤ مفردة من معدى ومستخدمى التقارير المالية في شركات التأمين المصرية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية إلى أن هناك اتفاق بين آراء عينة الدراسة على وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمحتوى المعلوماتي للمعيار IFRS 17 على تعزيز وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

توصل إبراهيم (٢٠١٨) من خلال دراسته التطبيقية على عينة مكونة من ثلاث شركات مصرية هي شركة مصر لتأمينات الحياة، وشركة مصر للتأمين، وشركة إلبانز للتأمين مصر إلى وجود اختلاف جوهري بين كل من IFRS 4 ، IFRS 17 في طريقة القياس المحاسبي عند تحديد هامش الخدمة التعاقدية، وطريقة العرض والإفصاح المحاسبي لكل من أصول والتزامات عقود التأمين وعقود إعادة التأمين.

توصل Longoni (2019) من خلال دراسته على ملاحظة ٣٦٠٤ مفردة من عينة مكونة من ٣٠٣ شركة تأمين متميزة من ٦٤ دولة مدرجة في ٦٢ بورصة، ٦٧٪ من هذه الشركات سوف تطبق IFRS 17، بينما باقي هذه الشركات يطبق U.S. GAAP إلى أن شركات التأمين التي ستطبق IFRS 17 سوف تنخفض بها التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين وتزيد التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية من هذه العقود مقارنة بشركات التأمين التي تطبق U.S.GAAP وهو ما سيؤثر بالسلب على دخل وقيمة الشركات التي سوف تطبق IFRS 17.

توصل النجار (٢٠١٩) من خلال دراسته الميدانية على عينة مكونة من ١٢٧ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة بالجامعات المصرية، ومعدى التقارير المالية في شركات التأمين المقيدة في البورصة المصرية، والمحليلين الماليين، ومكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية إلى وجود علاقة ذات أثر طردي قوى بين تطبيق IFRS 17 وتطوير كل من الاعتراف والقياس المحاسبي وتحسين العرض والإفصاح المحاسبي بالتقارير والقوائم المالية لشركات التأمين المصرية، ووجود علاقة طردية قوية بين تطبيق المعيار IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية.

توصل Burke (2019) من خلال دراسته على عينة مكونة من ٢٢٢ شركة تأمين متداول أسهمها في بورصات الولايات المتحدة، و١٢٧ شركة تأمين أوربية متداول أسهمها في البورصات الأوربية إلى أنه بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل المشروع المشترك بين FASB و IASB في مجال عقود التأمين إلا أن هذا المشروع لم يكتب له النجاح بسبب نقص الدعم من شركات

التأمين الأمريكية، وهو ما أدى إلى أن IASB أكمل وأصدر المعيار IFRS 17 وأن هذا المعيار سوف يكون له اثر بالغ على دخل وأرباح شركات التأمين التي ستطبقه.

توصل عبد العال، وتمرارز (٢٠١٩) من خلال دراستهما الميدانية على عينة مكونة من ٢١٥ مستقصى من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات التجارة بالجامعات المصرية، والمديرين الماليين في شركات التأمين المقيدة في الهيئة العامة للرقابة المالية، والمراجعين الخارجيين لهذه الشركات إلى أن المعالجات المحاسبية الواردة في المعيار IFRS 17 فعالة في الحد من مشاكل المحاسبة عن عقود التأمين.

توصل (2019) Price water house Coopers-PWC من خلال دراسته على أكبر ٢٠ شركة تأمين أوروبية أن تطبيق IFRS 17 سيعمل على تخفيض التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية وزيادة التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لبعض عقود التأمين، وكذلك تخفيض صافي الربح في شركات التأمين في البداية عن طريق تقليل العوائد الأولية لبعض أنواع عقود التأمين الجديدة، وتأجيل الاعتراف بالأرباح غير المحققة والاعتراف المبكر بالخسائر لبعض منتجات التأمين بخلاف التأمين على الحياة.

توصل شحاتة (٢٠١٩) من خلال دراسته التطبيقية على عينة مكونة من خمسة شركات تأمين تعمل بالسوق المصري وهي: شركة مصر للتأمين، وشركة قناة السويس، وشركة المهندس، وشركة الدلتا، والمجموعة العربية للتأمين خلال الفترة من عام ٢٠١٤ : ٢٠١٨ وواقع ٢٥ مشاهدة إلى أن التكامل بين IFRS: 17 و Solvency II سيؤدي إلى تحسين مصداقية وعدالة القوائم والتقارير المالية في شركات التأمين من حيث: دقة وموضوعية القياس وتحسين الربحية، وزيادة مستوى الإفصاح المحاسبي والشفافية، والمساهمة في إعداد مؤشرات فعالة ودقيقة لتقييم الأداء.

توصل (2020) Rajala من خلال اعتماده على ثماني مقابلات شبه منظمة مع بعض المسؤولين عن صياغة وتطبيق IFRS 17 والمتعاملين معه من المسؤولين الفنلنديين، بالإضافة إلى جمع المزيد من البيانات من خلال نماذج التعليقات الرسمية للمعيار IFRS 17 الصادرة عن شركات التأمين الفنلندية إلى أنه من المتوقع أن يؤدي تطبيق IFRS 17 إلى مزيد من الشفافية والقابلية المقارنة للمعلومات المالية لشركات التأمين. ومع ذلك فإن المعيار IFRS 17 قد يشوبه بعض التحديات بسبب التعقيد في بعض متطلبات تطبيقه وخاصة المتعلقة بالقياس المحاسبي لعقود التأمين.

توصل (2020) Clark et al., من خلال دراسته على عينة من شركات التأمين العاملة في السوق الأوروبية إلى أن المعيار IFRS 17 لن يكون له تأثير كبير على: تصميم منتجات وخدمات التأمين أو تسعيرها، أو على التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين، أو على أرباح شركات التأمين القابلة للتوزيع.

توصل (2020) Palmberg et al., من خلال دراستهم على حالة واقعية إلى أن تطبيق المعيار IFRS 17 في شركات التأمين سوف يترتب عليه فعالية تقدير المخاطر لتقييم محفظة عقود التأمين وهامش الخدمة التعاقدية، وهو ما قد يترتب عليه انخفاض في كل من الدخل والتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين وذلك قد يؤثر بالسلب على المركز المالي وأداء شركات التأمين.

توصل (2021) Ernst & Young من خلال دراستهما النظرية إلى أن المعيار IFRS17 سوف يؤثر على كافة شركات التأمين، وعلى الأخص في مجال المحاسبة عن عقود التأمين سواء الاعتراف أو القياس أو الإفصاح المحاسبي عن هذه العقود، كما تعد متطلبات القياس المحاسبي لعقود التأمين التي استحدثها IFRS 17 أحد التغييرات الأساسية لهذا المعيار وأن هذه المتطلبات سوف يكون لها بالغ الأثر على التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين، وعلى دخل وصافي أرباح شركات التأمين.

توصل (2021) Dahiyat & Owais من خلال دراستهم على عينة قوامها ١٢٠ موظفاً مالياً في جميع شركات التأمين في الأردن إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً متوقعاً وذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار IFRS 17 على جودة التقارير المالية من حيث قابليتها للمقارنة، والتمثيل الصادق، والملاءمة، والقابلية التحقق، وفي التوقيت المناسب، والقابلية للفهم على التوالي.



### من تحليل الدراسات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (Jacob et al., (2017) إبراهيم (٢٠١٨) النجار (٢٠١٩) ، (Rajala (2020) على أن المعيار IFRS 4 وجهت له العديد من الانتقادات والتي يمكن ايجازها فيما يلي:
  - عدم قدرته على توفير المعالجات المحاسبية المنطقية لكافة عقود التأمين.
  - عدم توفيره أسس محاسبية لتجميع عقود التأمين أو فصل المكونات غير التأمينية عن عقود التأمين مما أدى إلى عدم توحيد المعالجات المحاسبية لبعض عقود التأمين.
  - السماح لشركات التأمين بتطبيق سياسات محاسبية متنوعة وغير متسقة وباستخدام مجموعة واسعة من الأحكام الشخصية للمحاسبة عن عقود التأمين مما جعل من الصعب لمستخدمي التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين مقارنة نتائج هذه الشركات مع مثيلاتها أو مع غيرها من الشركات والمؤسسات المالية والتي تصدر مثل هذه العقود.
  - قصور في الاعتراف بالإيرادات التأمينية نتيجة عدم الفصل بين مكون التأمين ومكون الاستثمار في عقود التأمين.
  - قصور في عدم توفير متطلبات موحدة للقياس المحاسبى لعقود التأمين.
  - قصور في توفير الأساس الملائم لتقديرات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية لعقود التأمين.
  - قصور في توفير متطلبات قياس فعالة لتقدير الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.
  - قصور في عرض المعلومات المالية لعقود التأمين مما يؤدي لصعوبة فهم وتحليل هذه المعلومات.
  - قصور في الإفصاح المحاسبى عن عقود التأمين مما يؤدي لعدم قدرة التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين على توفير المعلومات الملائمة لمستخدميها.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (Félix (2017) ، Yanik& Bas (2017) ، الفار (٢٠١٨) ، شحاتة (٢٠١٩) ، (PWC (2019) ، (Palmborg et al., (2020) ، (Ernst & Young (2021) ، (Dahiyat & Owais (2021) على أن المعيار IFRS 17 يعتبر معيار محاسبى شامل حل محل المعيار IFRS 4 لمعالجة الانتقادات التي وجهت للمعيار IFRS 4 ولتحقيق العديد من المزايا التي يمكن تلخيصها فيما يلي:
  - توفير إطار محاسبى دولى شامل للمحاسبة عن كافة عقود التأمين.
  - تحسين الاعتراف والقياس المحاسبى والإفصاح المحاسبى لعقود التأمين.
  - توفير رؤية حقيقية وعادلة للعمليات المالية لشركة وإيراداتها والتزاماتها وتدفقاتها المالية ومركزها المالي ونتائج أعمالها.
  - توفير متطلبات قياس محاسبى مستحدثة موضوعية لكافة عقود التأمين من شأنها أن تساعد على زيادة شفافية الإفصاح المحاسبى عن كافة عقود التأمين.
  - توفير معلومات مالية تتسم بالملاءمة والموثوقية وقابلة للفهم وقابلة للمقارنة بما يعزز من القدرة على قياس نتائج أعمال شركات التأمين، وتقييم أدائها، وإجراء المقارنات مع مثيلاتها أو مع غيرها من الشركات والمؤسسات المالية التي تصدر عقود تأمين ، واتخاذ القرارات الصحيحة.
  - الزام شركات التأمين بتطبيق سياسات محاسبية موحدة للمحاسبة عن عقود التأمين ومبنية على أساس معايير IFRS.
  - الزام شركات التأمين باستخدام قيم موثوقة وذات صلة باستخدام مدخلات السوق الحالية بشكل عام لتوليد المعلومات ذات الصلة للقياس المحاسبى لالتزامات عقود التأمين.

- قياس وتصوير الوضع المالي لشركة التأمين (السيولة، الربحية، الملاءة المالية)
  - الاعتراف بتخصيص وحجم المخاطر والقياس الصريح لمخاطر التأمين الناجمة عن عقود التأمين.
  - الموازنة بين ممارسات إدارة المخاطر السليمة والمعايير المحاسبية.
  - تعزيز الاعتراف المستقبلي بالمخاطر
  - تجنب السلبية وتعزيز العوامل الخارجية الإيجابية
  - التعزيز من استدامة نموذج الأعمال لشركات التأمين في الواقع العملي وحماية المستهلك مما يساهم بشكل عام في تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة في أسواق رأس المال.
  - تعزيز حوكمة شركات التأمين.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية قيام شركات التأمين بتطبيق المعيار IFRS 17.
- أن متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 تختلف وبشكل جوهري عن متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 وهذا قد يؤثر على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة وهي: تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.
- يوجد اختلاف بين الباحثين في تحديد اثر الاختلاف بين متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 وطبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين، فبعض الباحثين مثل (Longoni (2019) و Palmborg et al., (2020)) و (Ernst & Young (2021) يروا أن هذا الاختلاف له تأثير على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين، بينما يرى البعض الاخر مثل (Clark et al., (2020) أن هذا الاختلاف ليس له تأثير كبير على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.
- أن هناك حاجة كبيرة لإجراء العديد من الدراسات والبحوث المحاسبية في مجال دراسة الأثار المتوقعة لتطبيق المعيار IFRS 17 بوجه عام وخاصة في مجال أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها.
- **استخلاص الفجوة البحثية والمتمثلة في دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة ( تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية).**

**ويشتق الباحث الفرض الرئيسي للبحث من عرض وتحليل الدراسات السابقة وهو:**

- H0-1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 في الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:
- H0-1a لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 في تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري.

- H0-1b لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.
- H0-1c لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.

#### أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث

- تناولت معظم الدراسات السابقة - وفى حدود علم الباحث- الاثر المتوقع لتطبيق المعيار IFRS 17 على جودة المعلومات المالية، دون التطرق لاختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين.
- اختلاف المنهجية: حيث يقوم الباحث باختبار أثر الاختلاف بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 و متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين بالاعتماد على المنهج التجريبي وباستخدام القياس القبلى والبعدى The Pre and Post Measurement
- اختلاف متغيرات الدراسة: حيث يقوم الباحث باختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة وهى: تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية
- اختلاف بيئة الدراسة: حيث يقوم الباحث باختبار اثر اختلاف متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 عن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين فى شركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.

#### ٤/١ هدف البحث

- يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS17 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.
- وينبثق من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:
- دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.
  - دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.
  - دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين طبقاً لمعيار IFRS 17 على تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى.

## ٥/١ أهمية البحث

### ١/٥/١ الأهمية العلمية للبحث

- حادثة موضوع الدراسة نظراً لحدثة إصدار المعيار IFRS 17 في ٢٠١٧/٥/١٨.
- استكمال للجهد العلمى المحاسبى فى توضيح أهم أوجه الاختلاف بين المعيار IFRS 17 والمعيار 4.IFRS.
- توجيه الانظار نحو أهمية وحتمية تطبيق IFRS 17 والاستعداد لذلك.
- تدعيم جهود البحث العلمى فى مجال دراسة الآثار المتوقعة للمعيار IFRS 17 .

### ٢/٥/١ الأهمية العملية للبحث

- تدعيم قدرة شركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى على تحقيق أفضل تقدير للوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.
- تحفيز شركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى على التأكد من قدرتها على ضمان الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين التى تيرمها.
- مساعدة شركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى على التكيف مع متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 .
- توفير أساس عملى يساعد شركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى على تقديرات تدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين والتي بتطلبها المعيار IFRS 17.

## ٦/١ منهج البحث

يستخدم البحث كل من:

- المنهج الاستنباطي: يعتمد الباحث على هذا المنهج فى بناء اطار البحث النظري، وذلك من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- المنهج التجريبي: استخدم الباحث هذا المنهج فى اجراء الدراسة الاختبارية لتحديد أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين. ويعد هذا المنهج الأكثر ملائمة لتحديد واختبار الأثر المتوقع خاصة فى مجال البحوث المحاسبية والتي توصى باستخدامه العديد من الدراسات المحاسبية مثل: (Stanton et al.,2004), (Atoyebi & Simon, 2018), (Henrizi et al.,2021)

## قياس متغيرات الدراسة

نظراً لان الباحث يسعى لقياس الأثر المتوقع لمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين باستخدام المنهج التجريبي لذا يعد القياس القبلى والبعدى The Pre and Post Measurement هو الاكثر ملائمة، ويتم تطبيق هذا القياس على النحو التالى:

- القياس القبلى The Pre Measurement: يستخدمه الباحث فى قياس الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى فى ظل تطبيق المعيار 4 IFRS ويقابله المعيار المصرى رقم (٣٧) عقود التأمين. أي قبل تطبيق المعيار IFRS 17.
- القياس البعدى The Post Measurement: يستخدمه الباحث لقياس الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى فى ظل تطبيق

المعيار IFRS 17 وبعد الاعتماد على المحاكاة Simulation لتوليد البيانات اللازمة لهذا القياس.

- اختبار الفروق بين القياس البعدى والقياس القبلى: باستخدام Paired Sample T-Test

ويقوم الباحث بقياس الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى بالاعتماد على المنهجية التى يتبعها كل من (2004) IASB, IFRS و (2017) IASB, IFRS 17، والهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠٢١) فى هذا المجال، والذى توضحه المعادلات التالية:

$$\text{Fulfilment cash flows (FCF}_S\text{)} = - \text{EPVFCI}_S + \text{EPVFCO}_S + \text{RANFR} \quad (1)$$

$$\text{EPVFCI}_S = \text{EPVEP}_S + \text{EPVORC}_S + \text{EPVODR} \quad (2)$$

$$\text{EPVFCO}_S = \text{EPVPC}_S + \text{EPVTC}_S \& \text{AC}_S + \text{EPVG\&AE}_S + \text{EPVOE}_S \quad (3)$$

$$\text{RANFR} = \sum_{t \geq 0} \frac{C_0 C r_t \times C_t}{(1+r_t)^t} \quad (4)$$

حيث

Fulfilment cash flows (FCF <sub>S</sub> )	الوفاء بالتدفقات النقدية
Estimates of the present value of future cash inflows (EPVFCI <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية
Estimates of the present value of future cash outflows (EPVFCO <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية
Risk adjustment for non-financial risk (RANFR)	تعديل المخاطر بالنسبة للمخاطر غير المالية
Estimates of the present value of earned premiums (EPVEP <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للأقساط المكتسبة
Estimates of the present value of Outward Reinsurance Commissions (EPVORC <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية لعمولات اعادة التأمين الصادر
Estimates of the present value of Other direct revenue (EPVODR)	تقديرات القيمة الحالية لإيرادات التشغيل الأخرى
Estimates of the present value of Paid Claims (EPVPC <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للتعويضات المدفوعة
Estimates of the present value of Total commissions and Acquisition Costs (EPVTC <sub>S</sub> &AC <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية لإجمالي العمولات وتكاليف الإنتاج
Estimates of the present value of General and Administrative Expenses (EPVG&AE <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للمصروفات العمومية و الإدارية
Estimates of the present value of Other expenses (EPVOE <sub>S</sub> )	تقديرات القيمة الحالية للمصروفات الأخرى
Cost of capital rate (C <sub>0</sub> Cr)	معدل تكلفة رأس المال
Capital (C)	رأس المال
Discount rate (r)	معدل الخصم
Time (t)	الزمن

## ٧/١ حدود البحث

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الاختبارية على ١٩ شركة تأمين من شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري فرع تأمينات ممتلكات- تأمين تجاري، وذلك بعد استبعاد شركات تأمينات الممتلكات التي تطبق أسلوب التأمين التكافلي والتي لها خصائص مختلفة.
- حدود موضوعية: تم التركيز على الجوانب المحاسبية المتعلقة بأثر الاختلاف بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 وطبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.

## ٢ الاطار النظري للبحث

### ١/٢ طبيعة المعيار IFRS 17

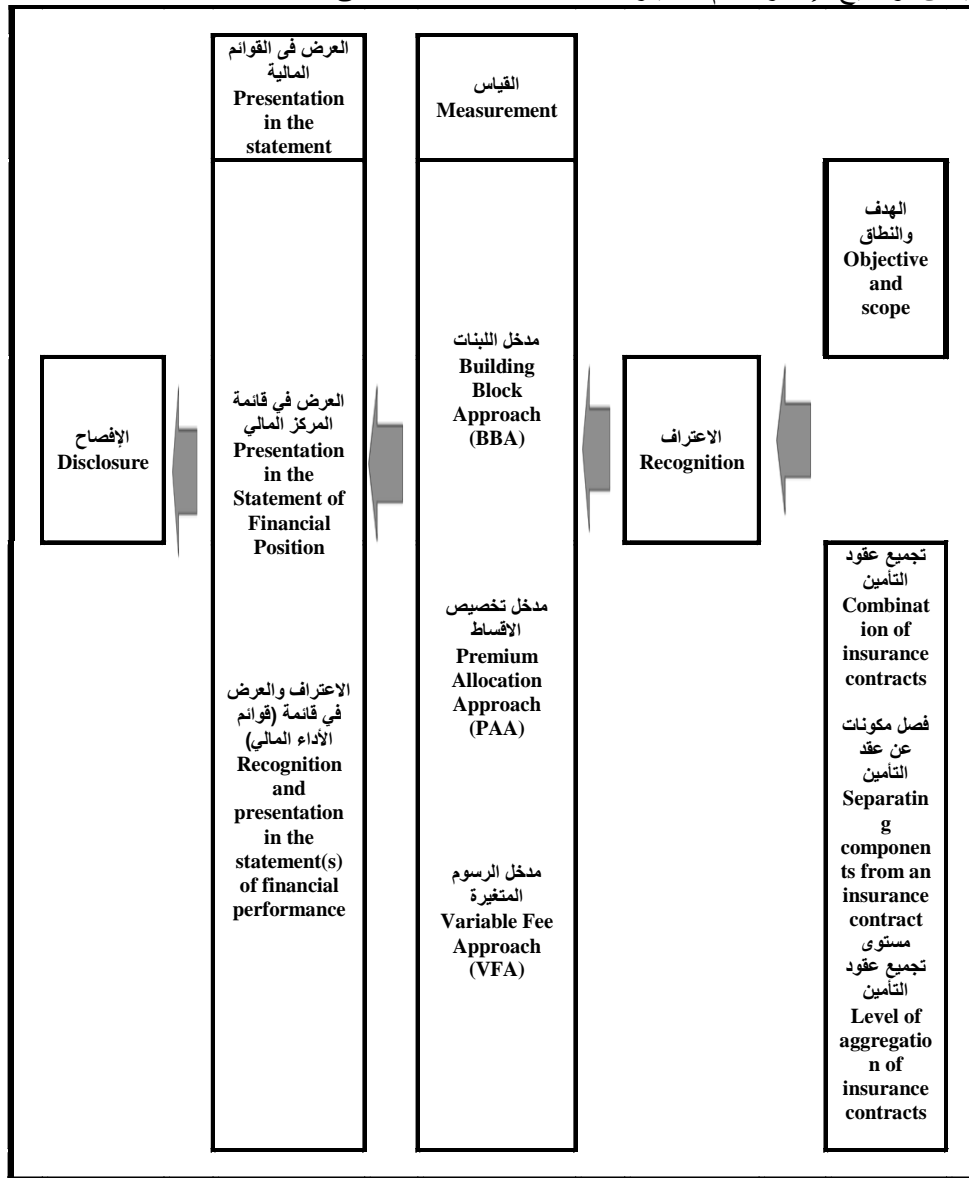
تتطوى المحاسبة عن عقود التأمين على تعقيدات هائلة كما أن هناك ممارسات متنوعة ثم تطبيقها من جانب شركات التأمين في اجراء المعالجات المحاسبية لعقود التأمين على مر السنوات، وذلك نتيجة لعدم وجود معيار محاسبى لعقود التأمين يلزم باتباع معالجات محاسبية موحدة متنسقة لكافة عقود التأمين، مما أوجد صعوبة لدى مستخدمى القوائم والتقارير المالية في فهم ومقارنة النتائج المالية لأعمال التأمين أو التأكد بسهولة من تحديد محركات الأرباح وتقدير التدفقات النقدية لأعمال التأمين (MASB, 2013,p.2)، لذا شرع مجلس معايير المحاسبة الدولية The International Accounting Standards Board1 (IASB) فى إعداد معيار محاسبى لعقود التأمين فى ١٩٩٧، ثم توالى الإصدارات فى مجال عقود التأمين وكان تتويجاً لها المعيار IFRS 17 ويمكن توضيح التطور التاريخي لمعيار عقود التأمين IFRS 17 كما بالجدول التالي:

#### جدول رقم (١) التطور التاريخي للمعيار لعقود التأمين IFRS 17

April 1997	The IASC starts project on insurance contracts
November 1999	The IASC approved a project on Insurance Accounting.
December 1999	The IASC published an Issues Paper on Insurance as the first step in a project on insurance accounting.
31 July 2003	Exposure Draft ED 5 Insurance Contracts published
31 March 2004	IFRS 4 Insurance Contracts issued
18 August 2005	Amended by Financial Guarantee Contracts (Amendments to IAS 39 and IFRS 4)
12 September 2016.	Amended by Applying IFRS 9 'Financial Instruments' with IFRS 4 'Insurance Contracts'
8 December 2016	IFRS Taxonomy Update 2 to the IFRS 4 published
18 May 2017	IFRS 17 Insurance Contracts issued
25 June 2020	Amendments to IFRS 17
9 December 2021	Amended by Initial Application of IFRS 17 and IFRS 9 — Comparative Information (Amendment to IFRS 17) to permit entities that first apply IFRS 17 and IFRS 9 at the same time to present comparative information about a financial asset as if the classification and measurement requirements of IFRS 9 had been applied to that financial asset before

المصدر: (Yeoh,2013,p.5), (IASB, IFRS 4,2004), (MASB, 2013,pp.2:3), (IASB, IFRS,2021), (17,2017), مع التصرف.

ويمكن توضيح الإطار العام للمعيار IFRS 17 كما بالشكل التالي:



شكل رقم (١) الإطار العام للمعيار IFRS17

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على (IASB, IFRS 17, 2017)

ويتضح من الشكل السابق أن المعيار IFRS 17 يتضمن ما يلي:

#### أ- الهدف Objective

هدف المعيار IFRS 17 إلى التأكد من أن المنشأة (شركة التأمين) تقدم المعلومات ذات الصلة بعقود التأمين الواقعة ضمن نطاق هذا المعيار بأمانة. وتوفر هذه المعلومات لمستخدمي القوائم والتقارير

المالية لتقييم تأثير عقود التأمين على المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية (IASB,IFRS 17,2017,Para, 1)

بينما هدف المعيار 4 IFRS إلى تحديد طريقة إعداد التقارير المالية لعقود التأمين من قبل أي منشأة تصدر عقود التأمين (IASB,IFRS 4,2004,Para, 1)

**ويرى الباحث أن الاختلاف الجوهرى بين هدي المعيارين يتمثل فى كون المعيار IFRS4 يسعى لوضع سياسات اختيارية للمعالجات المحاسبية لعقود التأمين بينما المعيار IFRS17 يسعى لتوحيد المعالجات المحاسبية لعقود التأمين ومن ثم فهو يعد معيار محاسبى شامل للمحاسبة عن عقود التأمين.**

### ب- النطاق Scope

يجب على المنشأة (شركة التأمين) تطبيق المعيار IFRS 17 على: (IASB,IFRS 17,2017,Para, 3)

- عقود التأمين وبما فى ذلك عقود إعادة التأمين التى تصدرها.
- عقود إعادة التأمين التى تبرمها.
- عقود الاستثمار ذات ميزة المشاركة الاختيارية التى تصدرها. بشرط أن تكون المنشأة (شركة التأمين) مصدرة لعقود التأمين

**ويرى الباحث أن نطاق المعيار 4 IFRS لا يختلف عن نطاق IFRS 17 إلا فى بند واحد وهو أن المعيار IFRS 17 يسمح بمعالجة بعض عقود التأمين ذات الاتعاب المحددة والمعتمدة على حدث مستقبلي وبشروط محددة طبقاً للمعيار 15 IFRS بدلاً من IFRS 17 (IASB,IFRS 17,2017,Para, 8)**

### ج- تجميع عقود التأمين Combination of insurance contracts

ينطوى المعيار IFRS 17 على تجميع عقود التأمين طبقاً لثلاثة مستويات هى: (IASB,IFRS 17,2017,Para, 14- 24)

- المستوى الأول تجميع عقود التأمين فى محافظ تأمينية: حيث يتم تجميع عقود التأمين متماثلة المخاطر فى محفظة تأمينية واحدة ووفقاً لفرع التأمين مثل تأمين الحريق والتأمين البحرى وتأمين الطيران وغيرها.
- المستوى الثانى تقسيم المحافظ التأمينية: حيث يتم تقسيم كل محفظة تأمينية إلى مجموعات بحسب سنوات عقود التأمين المصدرة.
- المستوى الثالث تقسيم المجمعات: حيث يتم تقسيم المجمعات إلى مجموعات من العقود منها مجموعة عقود تأمين محملة بخسائر، عقود تأمين غير محملة بخسائر.

وتعتبر المخاطر المتجانسة أساساً لتجميع عقود التأمين طبقاً لمتطلبات IFRS 17 ، حيث يتم تجميع عقود التأمين المتماثلة فى المخاطر فى محفظة تأمينية واحدة (EIOPA,2018,p.21)

**ويرى الباحث أن تجميع عقود التأمين على النحو السابق يساعد على سلامة ودقة المحاسبة عن هذه العقود كما أن تجميع عقود التأمين يعد أحد الإضافات فى المعيار IFRS 17 مقارنة بالمعيار 4 IFRS الذى لا يلزم باتباع سياسة محاسبية موحدة لتجميع عقود التأمين.**



## د- فصل مكونات عن عقد التأمين Separating components from an insurance contract

قد يحتوي عقد التأمين على مكون واحد أو أكثر، فمثلاً قد يحتوي أحد عقود التأمين على مكون خدمة التأمين فقط. أو مكون خدمة التأمين ومكون الاستثمار معاً وفي هذه الحالة يجب الفصل بين المكونين، ويتم معالجة بند خدمة التأمين بدون مكون الاستثمار في بند واحد فقط تحت مسمى إيرادات التأمين (IASB,IFRS 17,2017, Para, 10-13)،  
ويرى الباحث أن فصل مكون التأمين عن مكون الاستثمار لعقود التأمين التي تحتوي على المكونين طبقاً للمعيار IFES 17 يعد من أهم مزايا هذا المعيار لأن ذلك يعد معالجة محاسبية منطقية سليمة مقارنة بالمعيار IFRS 4 الذي لا يلزم بإجراء ذلك الفصل.

ه- مستوى تجميع عقود التأمين Level of aggregation of insurance contracts  
يجب على شركات التأمين تجميع عقود التأمين ذات المخاطر المتماثلة في محفظة تأمينية واحدة، كما يجب على شركات التأمين تقسيم محافظها التأمينية إلى: (IASB,IFRS 17, 2017, Para, 14- 24)

- مجموعة عقود التأمين المتوقع أن تكون محملة بخسائر عند الاعتراف الأولي.
  - مجموعة عقود التأمين المتوقع ألا تكون محملة بخسائر عند الاعتراف الأولي.
  - مجموعة لباقي عقود التأمين الأخرى في المحفظة.
- ويجب أن يكون مستوى تجميع عقود التأمين ذي صلة بالتدفقات النقدية المستقبلية والمدخلات الأخرى وربحية عقود التأمين (EIOPA,2018,p.21)
- ويرى الباحث أن تجميع عقود التأمين طبقاً للمخاطر في محفظة تأمينية واحدة طبقاً للمعيار IFRS 17 من شأنه أن يحسن من دقة قياس التزامات عقود التأمين، وذلك مقارنة بالمعيار IFRS 4 الذي لا توجد في ظله سياسة محاسبية أو قواعد لتجميع عقود التأمين في محافظ تأمينية.

## و- الاعتراف Recognition

يجب على شركات التأمين الاعتراف بمجموعة عقود التأمين التي تصدرها في أقرب فترة من الآتي: (IASB,IFRS 17,2017, Para, 25-28)

- بداية فترة التغطية لمجموعة عقود التأمين.
  - تاريخ استحقاق أول دفعة من أي حامل وثيقة لمجموعة عقود التأمين.
  - تاريخ تحول مجموعة عقود التأمين إلى مجموعة من المتوقع أن تكون محملة بخسائر.
- بينما نص المعيار IFRS 4 على أنه يتم الاعتراف بعقود التأمين في بداية فترة التغطية حيث يجب على المنشأة (شركة التأمين) أن تقوم بتقييم مدى كفاية التزاماتها التأمينية المعترف بها، في تواريخ إعدادها التقارير والقوائم المالية وذلك باستخدام التقديرات الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين الخاصة بها. وإذا اتضح أن القيمة الدفترية لالتزامات عقود التأمين غير كافية في ضوء تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية التقديرية يتم ادراج هذا العجز في قائمة الأرباح أو الخسائر (IASB,IFRS 4,2004, Para, 15)

لذا فإن تطبيق المعيار IFRS 17 سيعمل على تأجيل الاعتراف بالأرباح غير المحققة والاعتراف (الفوري) المبكر بالخسائر لبعض عقود التأمين مما سيترتب عليه تخفيض صافي أرباح شركات التأمين في مقابل زيادة التحوط نحو الوفاء بالتزامات عقود التأمين (PWC,2019,p.3)

### ز- القياس Measurement

حدد المعيار IFRS 17 ثلاثة مداخل للقياس هي:- (IASB, IFRS 17, 2017, Para, 29)

77)

#### ز/١ مدخل اللبنة (النموذج العام) (BBA) Building Block Approach

يعتبر مدخل اللبنة (النموذج العام) هو النموذج الإلزامي (القياسي/ المعيارى) لقياس التزامات مجموعة من عقود التأمين ويتم تطبيقه على جميع عقود التأمين فيما عدا:

- عقود التأمين قصيره الاجل والتي لا تزيد عن عام واختارت المنشأة (شركة التأمين) تبسيط قياسها بالاعتماد على مدخل تخصيص الاقساط.
- عقود التأمين التي تحتوى على مزايا المشاركة المباشرة والتي يطبق عليها مدخل الرسوم المتغيرة .

#### ز/٢ مدخل تخصيص الاقساط (PAA) Premium Allocation Approach

يعتبر مدخل تخصيص الاقساط هو - تبسيط لمخل اللبنة (النموذج العام)- نموذج قياس اختياري يجوز للمنشأة (شركة التأمين) استخدامه فى قياس التزامات التغطية المتبقية لمجموعة عقود التأمين اذا توافر الشرطين التاليين:

- تتوقع المنشأة وبشكل معقول أن ينتج عن هذا التبسيط - استخدام مدخل تخصيص الإقساط بدلاً من مدخل اللبنة (النموذج العام)- قياس التزامات التغطية المتبقية لمجموعة عقود التأمين بشكل لا يختلف جوهرياً عن نتيجة القياس باستخدام مدخل اللبنة (النموذج العام).
- فترة تغطية كل عقد تأمين فى محفظة مجموعة عقود التأمين لا تزيد عن عام.

#### ز/٣ مدخل الرسوم المتغيرة (VFA) Variable Fee Approach

يستخدم مدخل الرسوم المتغيرة لقياس التزامات مجموعة من عقود التأمين التي تحتوى على مزايا المشاركة المباشرة، وهو بمثابة تعديل للنموذج العام ليتوافق مع تلك النوعية من العقود الى تنصف بطبيعة خاصة.

وتعتبر مداخل القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 بمثابة اطار عمل مصمم للتطبيق على جميع أنواع عقود التأمين. كما يسعى هذا القياس المحاسبي إلى تحقيق أقصى استفادة من المعلومات الحالية والمتوافقة مع السوق لتحديد قيمة التعويضات الناشئة عن عقود التأمين وتضمين وتقدير مخصصات متوافقة مع السوق لأي خيارات معقدة ولكافة الضمانات التي تشملها عقد التأمين (Deloitte, 2018, p.5)، ويمكن توضيح مداخل القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 كما فى الجدول التالي:

جدول رقم (٢) مداخل القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17

مدخل الرسوم المتغيرة Variable Fee Approach (VFA)	مدخل تخصيص الاقساط Premium Allocation Approach (PAA)	مدخل اللبنة (النموذج العام) Building Block Approach (BBA)	وجه المقارنة
عقود التأمين التي تحتوى على مزايا المشاركة المباشرة.	عقود التأمين قصيره الاجل والتي لا تزيد عن عام واختارت المنشأة (شركة التأمين) تبسيط قياسها	يطبق على جميع عقود التأمين فيما عدا: عقود التأمين قصيره الاجل والتي اختارت المنشأة	مجال التطبيق

وجه المقارنة	مدخل اللبنة (النموذج العام) Building Block Approach (BBA)	مدخل تخصيص الأقساط Premium Allocation Approach (PAA)	مدخل الرسوم المتغيرة Variable Fee Approach (VFA)
	تبسيط قياسها بالاعتماد على مدخل تخصيص الأقساط. وعقود التأمين التي تحتوي على مزايا المشاركة المباشرة.	بالاعتماد على هذا المدخل.	
القياس الأولي	يجب على شركة التأمين التي تصدر عقود التأمين طبقاً لمدخل اللبنة (النموذج العام) أن تقيس التزامات عقود التأمين وفقاً للمكونات التالية: أ- مكون الوفاء بالتدفقات النقدية ويتكون من: تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية و تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية. وتعديل المخاطر للمخاطر غير مالية. ب- هامش الخدمة التعاقدية. وهو أحد مكونات القيمة الدفترية للأصل أو الالتزام لمجموعة عقود التأمين والتي تمثل الربح غير المحقق الذي ستعترف به المنشأة نتيجة تقديمها خدمات التأمين بموجب مجموعة عقود التأمين.	يمكن لشركة التأمين التي تصدر عقود تأمين قصيرة الأجل وتتبع مدخل تخصيص الأقساط لتبسيط عملية القياس أن تقوم بقياس التزامات عقود التأمين وفقاً للمعادلة التالية: القيمة الدفترية للالتزام عقود التأمين = مبالغ الأقساط المستلمة عند الاعتراف الأولي إن وجدت - التدفقات النقدية لاقتناء عقود التأمين في ذلك التاريخ، ما لم تختار المنشأة الاعتراف بالمدفوعات كمصروفات فور تكبدها +/- أي مبالغ تم الغاء الاعتراف بها من التدفقات النقدية لاقتناء عقود التأمين في تاريخ الاعتراف الأولي أو التي سبق الاعتراف بها.	يتبع نفس منهجية مدخل اللبنة (النموذج العام) عند القياس الأولي لالتزامات عقود التأمين
القياس اللاحق	القيمة الدفترية لالتزامات مجموعة عقود التأمين في نهاية كل فترة مالية يجب أن تتكون من: أ- مجموع التزامات التغطية المتبقية يشمل على: القيمة الدفترية للوفاء بالتدفقات النقدية المتعلقة بالخدمة التأمينية	القيمة الدفترية لالتزامات مجموعة عقود التأمين في نهاية كل فترة مالية = القيمة الدفترية لالتزامات مجموعة عقود التأمين في بداية كل فترة مالية + الأقساط المستلمة خلال الفترة- التدفقات النقدية لاقتناء عقود التأمين ما لم	بالنسبة لعقود التأمين ذات ميزات المشاركة المباشرة فإن القيمة الدفترية لهامش الخدمة التعاقدية لمجموعة من عقود التأمين في نهاية الفترة المالية تساوي القيمة الدفترية في بداية

وجه المقارنة	مدخل اللبنة (النموذج العام) Building Block Approach (BBA)	مدخل تخصيص الاقساط Premium Allocation Approach (PAA)	مدخل الرسوم المتغيرة Variable Fee Approach (VFA)
	المستقبلية، القيمة الدفترية لهامش الخدمة التعاقدية لمجموعة عقود التأمين في نهاية الفترة المالية. ب-مجموع الالتزامات المتكبدة والتي تشمل على التغيرات في معدلات الوفاء بالتدفقات النقدية.	تختار المنشأة الاعتراف بها كمصروفات فور تكبدها + استهلاك التدفقات النقدية لاقتناء عقود التأمين ما اذا لم تختار المنشأة الاعتراف بها كمصروفات فور تكبدها + أي تعديل في القيمة الدفترية لتغطية التزامات عقود التأمين المتبقية وذلك بالنسبة لعقود التأمين التي تشمل على مكونات تمويلية كبيرة- المبلغ المعترف به باعتباره إيرادات تأمين للخدمات المقدمة خلال تلك الفترة - أي مكون استثمار مدفوع أو تم تحميله إلى التزامات المطالبات المتكبدة.	الفترة المالية المعدلة بما يلي: أ-تأثير أي عقود جديدة تضاف إلى مجموعة عقود التأمين. ب- التغيير في القيمة العادلة للبنود الضمنية. ج-التغيرات في معدلات الوفاء بالتدفقات النقدية المتعلقة بالخدمات التأمينية المستقبلية. د-تأثير فروق التغير في أسعار صرف العملات الناشئة عن هامش الخدمة التعاقدية هـ- الجزء المعترف به من هامش الخدمة التعاقدية كإيراد تأمين خلال الفترة.

المصدر: (IASB,IFRS 17,2017, Para, 29-77) مع التصرف

ويرى الباحث أن مداخل القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 تعد أهم إنجازات هذا المعيار حيث أن القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً لمداخل محددة من شأنه أن يضيف مزيد من الثقة في مخرجات هذا القياس واستخداماته، كما أن استحداث المعيار IFRS 17 لمداخل القياس السابقة يعد من أهم الفروق الجوهرية بينه وبين المعيار IFRS 4 والذي لم يرقم بوضع أساس موحد للقياس المحاسبي لكافة عقود التأمين.

### ح- العرض في القوائم المالية ح/1 العرض في قائمة المركز المالي Presentation in the Statement of Financial Position

يجب على شركة التأمين أن تعرض وبشكل منفصل في قائمة المركز المالي وبالقيمة الدفترية: بنود محافظ عقود التأمين المصدرة. وبنود محافظ عقود إعادة التأمين المحتفظ بها وبشكل تفصيلي (IASB,IFRS 17,2017, Para, 78- 79)

## ح/٢ الاعتراف والعرض في قائمة (قوائم الأداء المالي) Recognition and presentation in the statement(s) of financial performance

يجب على شركة التأمين تقسيم المبالغ المعترف بها في قائمة الربح أو الخسارة وقائمة الدخل الشامل الآخر (قوائم الاداء المالي) بالآتي: نتيجة خدمة التأمين متضمنة إيرادات التأمين ومصاريف خدمة التأمين، وإيرادات أو مصروفات تمويل التأمين (IASB,IFRS 17,2017, Para, 80-92) وتختلف متطلبات العرض طبقاً للمعيار IFRS 17 اختلافاً كبيراً عن تلك المتطلبات بموجب IFRS 9 للأدوات المالية. كما تختلف بشكل كبير عن متطلبات العرض بموجب المعيار IFRS 4 حيث يتطلب المعيار IFRS 17 عرضاً منفصلاً للمبالغ المتعلقة بكافة عقود التأمين سواء عقود التأمين الصادرة أو عقود إعادة التأمين المحتفظ بها بينما لا يتطلب IFRS 4 ذلك (Ernst & Young, 2021,p.293)

### ط الإفصاح Disclosure

- الهدف من متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 هو قيام المنشأة (شركة التأمين) بالإفصاح المحاسبي في قوائمها المالية عن معلومات ملائمة لمستخدمي هذه القوائم لتقييم تأثير عقود التأمين ضمن نطاق المعيار IFRS 17 على القوائم المالية، لذا يجب على المنشأة (شركة التأمين) الإفصاح النوعي والكمي عن المعلومات المالية حول: (IASB,IFRS,2017, Para, 93- 132)
- المبالغ المعترف بها في قوائمها المالية بشأن عقود التأمين الواقعة داخل نطاق المعيار IFRS 17 وبالنسبة إلى:
    - عقود التأمين التي يطبق عليها مدخل اللبنة (النموذج العام) أو مدخل الرسوم المتغيرة ويشمل الإفصاح المحاسبي عن: تسوية التزامات عقود التأمين. وأثر الاعتراف الأولي بعقود التأمين خلال الفترة المالية على الوفاء بالتدفقات النقدية، وهامش الخدمة التعاقدية. وتحليل الإيرادات، وتفسير التوقيت الذي يتم الاعتراف فيه بهامش الخدمة التعاقدية.
    - عقود التأمين التي يطبق عليها مدخل تخصيص الإقساط ويشمل الإفصاح المحاسبي عن: مكونات التزامات التغطية المتبقية، والخسائر إن وجدت، ومكونات التزامات المطالبات المتكبدة.
  - الأحكام المهنية الهامة والتغييرات في تلك الأحكام المرتبطة بالحاسبة عن عقود التأمين داخل نطاق المعيار IFRS 17: يجب على المنشأة الإفصاح عن الأحكام والتغييرات الهامة في أحكام تطبيق المعيار IFRS 17 وعلى وجه التحديد تقنيات إعداد الافتراضات والتقديرية المستخدمة بما في ذلك:
    - الطرق المستخدمة لقياس التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين في نطاق المعيار IFRS 17 وعمليات تقدير المدخلات لهذه الطرق.
    - أي تغييرات في طرق وعمليات تقدير المدخلات المستخدمة لقياس التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين وسبب التغييرات ونوع العقود التي تتأثر بهذا التغييرات.
    - النهج المستخدم لتمييز التغييرات في: تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية الناشئة عن تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية. تحديد معدلات الخصم، تحديد مكونات الاستثمار، تحديد التوزيع النسبي للمنافع المقدمة لتغطية التأمين وخدمة عائد الاستثمار أو عن طريق التغطية التأمينية والخدمات المتعلقة بالاستثمار.
  - طبيعة ومدى المخاطر الناجمة عن عقود التأمين داخل نطاق المعيار IFRS 17: يجب على المنشأة الإفصاح المحاسبي عن:

- التعرض للمخاطر وكيفية نشأتها.
  - أهداف المنشأة وسياساتها وعملياتها لإدارة المخاطر والطرق المستخدمة لقياس المخاطر.
  - أي تغييرات في البندين السابقين عن الفترة السابقة.
- وتعد متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 هي أكثر شمولاً مقارنة مع متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 4 فالمعيار IFRS 17 يضم ٤٠ فقرة للإفصاح المحاسبي بينما المعيار IFRS 4 يضم ٢١ فقرة إفصاح محاسبي، إلا أن الامتثال لمتطلبات هذا الإفصاح المحاسبي سيمثل تحدياً لشركات التأمين خاصة في مجال النظم المحاسبية وتوفير البيانات وإجراء العمليات (Ernst & Young, 2021,p.331)
- ويتفق الباحث مع (PWC (2019,p.2) في أن متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تساعد على توفير العديد من المعلومات الكمية والنوعية لكافة عقود التأمين التي تبرمها شركة التأمين واللازمة لشرح محركات أداء صناعة التأمين فضلاً عن المساعدة على إجراء المقارنات بين شركة التأمين ومثيلتها في الصناعة أو مع باقي الشركات والمؤسسات المالية التي تصدر مثل هذه العقود.**
- ويرى الباحث أن المعيار IFRS 17 قد توسع في متطلبات الإفصاح المحاسبي عن معلومات عقود التأمين في القوائم المالية سواء من ناحية الإفصاح الكمي أو النوعي، وذلك مقارنة بالمعيار IFRS4 والذي تطلب إفصاحاً أقل تفصيلاً لكل من المبالغ المعترف بها والناشئة عن عقود التأمين، وطبيعة ومدى المخاطر الناجمة عن عقود التأمين (IASB,IFRS 4, 2004, Para, 36-39).**

## ٢/٢ أثر الاختلاف بين متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 وطبقاً للمعيار IFRS 4 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين

يتضمن الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 جميع التدفقات النقدية المتوقعة المرتبطة مباشرة بمحفظة تأمينية تشمل مجموعة عقود متماثلة في المخاطر ويستند المعيار IFRS 17 في تقدير الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين على استخدام مدخلات السوق والتقدير المتوافقة مع السوق واسنادها بطريقة واقعية وموضوعية إلى أفضل تقدير وباستخدام الافتراضات الحالية (EIOPA,2018,p.21)

وتسمح متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 إجراء العديد من التعديلات على تقديرات الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين للوصول إلى القيمة العادلة لالتزامات عقود التأمين، مثل تعديل معدلات الخصم، أو تعديل تقديرات الوفاء بالتدفقات النقدية بمخاطر عدم التأكد لإبرام شركة التأمين لمجموعة من عقود التأمين أو تعديلها بمجموعة ديموغرافية أساسية مختلفة أو على أساس المصروفات، أو بمخصص العائد الذي قد يطلبه المشارك في السوق لقبول مخاطر بعض مجموعات عقود التأمين (Yousuf et al., 2021,p.92)، كما يتيح لشركات التأمين عرض تأثير التغيير في معدل الوفاء بالتدفقات النقدية في الدخل الشامل الآخر (Félix, 2017,p.13)

وتنتج تعديلات تقديرات الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين عن عدة عوامل منها:

(IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para B96)

- تعديلات الخبرة الناتجة عن الأقساط المكتسبة في الفترة التي تتعلق بالخدمات التأمينية المستقبلية والتدفقات النقدية ذات الصلة.
- التغييرات في تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية.
- فروق أي مكون استثماري متوقع استحقاقه خلال فترة العقد.

- التغييرات في تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية المتعلقة بخدمات التأمين المستقبلية. ويرى الباحث أن نص المعيار IFRS 17 على تعديل تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية لتعكس أثر القيمة الزمنية للنقود وكافة المخاطر المالية الأخرى المرتبطة بتلك التدفقات بتطبيق معدلات خصم حالية على جميع عقود التأمين يساعد على دقة تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية مقارنة بالمعيار IFRS 4 والذي كان يتيح لشركات التأمين إعداد تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية باستخدام معدلات خصم تاريخية (بتطبيق معدلات خصم تستند على العائد المتوقع على الإيرادات التي تغطي التزامات عقود التأمين أى معدلات خصم تاريخية أو معدلات خصم تحددها السلطات الرقابية والتنظيمية) وبدون استخدام معدلات خصم حالية محدثة.

ويوجد اختلاف جوهري بين كل من متطلبات القياس المحاسبى لعقود التأمين المعيار طبقاً للمعيار IFRS 17 و طبقاً للمعيار IFRS 4 وهو ما قد يؤثر على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة وهى: تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية (Ernst & Young, 2021,p.97)

#### ١/٢/٢ أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية

تهدف تقديرات التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار IFRS 17 إلى تحديد القيمة الحالية المتوقعة لهذه التدفقات، أو المتوسط المرجح المحتمل منها لمجموعة عقود التأمين، وينطوى تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية على: IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, (B37- B40)

- تحديد مجموعة من السيناريوهات تعكس النطاق الكامل للنتائج المحتملة.
- قياس القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة من كل سيناريو.
- تقدير احتمال كل سيناريو والسيناريو الأكثر احتمالاً
- وتشمل التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين ما يلى: (IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B65)
- جميع الاقساط المستلمة من حامل وثيقة التأمين وايه تدفقات نقديه أخرى تنتج عن هذه الاقساط.
- التدفقات النقدية الداخلة المحتملة المستردة من المطالبات المستقبلية المتعلقة بعقود التأمين.
- عمولات اعادة التأمين الصادر .
- إيرادات التشغيل الأخرى .

ويوجد اختلاف جوهري بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 والمعيار IFRS4 من ناحية تأثيرهما على تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية يمكن ايجازها فى النقاط التالية:

- افتراضات تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية: لم يهتم المعيار IFRS 4 بوضع متطلبات لتقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين لذا كان هناك العديد من الممارسات المحاسبية المختلفة من جانب شركات التأمين فى إعداد تقديرات تلك التدفقات، بينما وضع المعيار IFRS 17 متطلبات محددة لافتراضات إعداد تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين وهى: (IASB,IFRS 17,2017, Para, 33)

• تشمل - بدون تحيز- جميع المعلومات المعقولة والمؤيدة وأن تكون متاحة دون تكلفة أو جهد لا مبرر لهما لتقدير مبالغ تلك التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها وعدم تأكدها.

- وللقيام بذلك، يجب على المنشأة (شركة التأمين) تقدير القيمة المتوقعة (المتوسط المرجح المحتمل) لنطاق مجموعة من النتائج المحتملة بالكامل.
- تعكس وجهة نظر المنشأة، (شركة التأمين) وبشرط اتساق أية متغيرات سوقية مع أسعار السوق لتلك المتغيرات.
- تعكس التقديرات الحالية أثر الظروف السائدة في تاريخ القياس، متضمنة الافتراضات المتاحة بشأن المستقبل.
- واضحة فيجب على المنشأة (شركة التأمين) تقدير تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية بشكل منفصل عن التقديرات الأخرى، كما يجب على المنشأة (شركة التأمين) تقديرات التدفقات النقدية بطريقة منفصلة عن تسوية القيمة الزمنية للنقود وكذلك المخاطر المالية.
- معدل خصم: لم يتطلب المعيار IFRS 4 شروط محددة لمعدلات الخصم المستخدمة في تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية لذا كانت هناك العديد من شركات التأمين تستخدم معدلات خصم تاريخية، بينما يتطلب المعيار IFRS 17 استخدام شركات التأمين لمعدلات خصم حالية وتستوفى متطلبات محددة.
- مبالغ التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية: لم يتطلب المعيار IFRS 4 الفصل بين مكون الخدمة التأمينية ومكون الاستثمار لعقود التأمين، ولذا يتم معالجة الودائع المستلمة كإيرادات في بعض الأحيان. وهذا يختلف عن الممارسات المحاسبية في المؤسسات المالية الأخرى كالبنوك مما يصعب من إجراء المقارنات مع هذه المؤسسات المالية (IFRS, 2017.p.2)، بينما يتطلب المعيار IFRS 17 فصل المكونات غير التأمينية في عقد التأمين وهي: (IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B31-35) الأدوات المالية المشتقة ضمن عقد التأمين والتي يمكن فصلها.
- مكون الاستثمار غير المرتبط بمكون التأمين. ويمكن تمييزه وفصله.
- الوعود بتحويل سلع أو خدمات غير تأمينية لحامل وثيقة التأمين.
- توقيت التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية: في ظل المعيار IFRS 4 كان لدي المنشآت حرية الاعتراف بأقساط التأمين غير المحصلة باعتبارها إيرادات غير محققة، بينما تقضى متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 بتأجيل الاعتراف بأقساط التأمين غير المحصلة باعتبارها إيرادات غير محققة و تحت مسمى التزامات عقود التأمين (PWC,2019,p.3).

## ٢/٢/٢ أثر متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 على تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية

- يجب على المنشأة (شركة التأمين) إعداد تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية بموجب عقود التأمين السارية على أساس المعلومات التي تم الحصول عليها بما في ذلك: (IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B41)
- معلومات حول المطالبات (التعويضات) التي تم الإبلاغ عنها بالفعل من قبل حاملي وثائق التأمين.
  - معلومات أخرى حول الخصائص المعروفة أو المقدرة لعقود التأمين.
  - البيانات التاريخية المستسقة من خبرة شركات التأمين. في مجال عقود التأمين.
  - معلومات عن الاسعار الحالية - اذا كانت متاحة- لعقود إعادة التأمين والادوات المالية الأخرى التي تغطي مخاطر مماثلة.



وتشمل التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين ما يلي: (IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B65)

- كافة المدفوعات الى حامل وثيقة التأمين بما فى ذلك التعويضات.
- المدفوعات إلى حامل وثيقة التأمين التي تختلف باختلاف عائلات البنود الضمنية بالعقد.
- كافة التدفقات النقدية للخيارات والضمانات التي لا يتم فصلها عن عقد التأمين.
- التدفقات النقدية لاقتناء التأمين.
- تكاليف تسوية المطالبات
- التكاليف التي تتكبدها شركة التأمين لتقديم عائدات عينية.
- كافة تكاليف ادارته ووثائق التأمين.
- الرسوم والضرائب المتعلقة بمعاملات عقود التأمين.
- كافة المدفوعات التي تسدها شركة التأمين بصفقتها الائتمانية للوفاء بالالتزامات الضريبية.
- التكاليف غير المباشرة للوفاء بالتزامات عقود لتأمين.
- اية تكاليف اخرى بموجب شروط عقد التأمين.

ويوجد اختلاف جوهري بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 والمعيار IFRS 4 من ناحية تأثيرهما على تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية - فبالإضافة إلى اختلاف افتراضات تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية والسابق عرضها فى افتراضات تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية- يتمثل فى انه فى ظل المعيار IFRS 4 يتم قياس وتقييم التزامات عقود التأمين بالتكلفة التاريخية مما يؤدي إلى حدوث خلل جوهري فى مبالغ وتوقيتات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية (Félix, 2017,p.6). بينما يتطلب المعيار IFRS 17 قياس وتقييم التزامات عقود التأمين بالقيمة العادلة عن طريق استخدام معدلات خصم تستوفى المتطلبات التالية: (IASB,IFRS 17,2017, Para, 36)

- تعكس القيمة الزمنية للنقود وخصائص التدفقات النقدية وخصائص السيولة لعقود التأمين.
- أن تكون متسقة مع أسعار السوق الحالية التي يمكن ملاحظتها (إن وجدت) لأدوات مالية ذات تدفقات نقدية تتفق خصائصها مع مثيلتها بعقود التأمين مثل العملة، والسيولة، والتوقيت.
- تستبعد تأثير العوامل التي تؤثر على أسعار السوق الذي يمكن ملاحظته ولكنها لا تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية لعقود التأمين.
- ولا يتطلب المعيار IFRS 17 الاعتماد على تقنية محددة لتقدير معدلات الخصم ولكن يضع مبادئ عامة فمعدلات الخصم يجب أن تشمل العوامل ذات الصلة فقط أي العوامل التي تنشأ منها القيمة الزمنية للنقود وخصائص التدفقات النقدية والسيولة وخصائص عقود التأمين، وبوجه عام يجب أن تتسم معدلات الخصم بما يلي: (IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B78)
- تعظيم استخدام المدخلات التي يمكن ملاحظتها والتي تعكس جميع المعلومات المعقولة والداعمة عن المتغيرات السوقية المتاحة بدون تكلفة أو مجهود لا داعي له، فلا يجوز استخدام معدلات خصم تتعارض مع أي بيانات سوق متاحة وذات صلة، وأي بيانات غير سوقية يجب ألا تتعارض مع المتغيرات المستخدمة مع متغيرات السوق التي يمكن ملاحظتها.
- تعكس ظروف السوق الحالية من منظور المشاركين فيه.

- تعتمد على ممارسة الأحكام لتقييم درجة التشابه بين ملامح عقود التأمين التي يتم قياسها وخصائص الأداة التي تتوافر لها أسعار السوق التي يمكن ملاحظتها و تعديل تلك الأسعار لتعكس الاختلافات بينهم.

ويمكن لشركة التأمين تطبيق أي من المدخلين التاليين لتقدير معدلات الخصم:  
(IASB,IFRS 17,2017, Appendix B, Para, B80- B85)

#### مدخل من أسفل إلى أعلى A bottom-up approach

يستند هذا المدخل في تقدير معدلات الخصم على أساس معدل الفائدة على السندات عالية الجودة والسيولة (معدل خالي من المخاطر)، أي أن التدفقات النقدية لعقود التأمين لا تختلف على أساس العوائد على العناصر الأساسية (أي لا تتغير بتغير البنود الضمنية) وأي تقدير. وتحدد المنشأة (شركة التأمين) معدلات الخصم من خلال منحى العائد السائد في السوق الخالي من المخاطر ليعكس الفروق بين خصائص السيولة للأدوات المالية التي تكمن وراء المعدلات الملاحظة في السوق وخصائص السيولة لعقود التأمين.

#### مدخل من أعلى إلى أسفل A top-down approach

يستند هذا المدخل في تقدير معدلات الخصم على معدلات العائدات المتوقعة لمحفظه أصول مرجعية - لها خصائص سيولة أقرب لخصائص سيولة مجموعة عقود التأمين مقارنة بالسندات عالية الجودة- معدلة بالعوامل التي ليس لها علاقة بعقود التأمين. وتحدد المنشأة (شركة التأمين) معدلات الخصم المناسبة لعقود التأمين على أساس منحى العائد الذي يعكس معدلات السوق الحالية على العائد الضمني بالقيمة العادلة لمحفظه أصول مرجعية، كما يجب تعديل منحى العائد للقضاء على أي عوامل لا علاقة لها بعقود التأمين. وعند تقدير منحى العائد يجب على شركة التأمين ما يلي:

- في حالة وجود سوق نشط: يجب على المنشأة (شركة التأمين) استخدام الأسعار الملحوظة للأصول في المحفظه المرجعية.
- في حالة سوق غير نشط: يجب على المنشأة (شركة التأمين) تعديل أسعار السوق الملحوظة لأصول مماثلة لجعلها قابلة للمقارنة بأسعار السوق.
- في حالة عدم وجود سوق للأصول في المحفظه المرجعية: يجب على المنشأة (شركة التأمين) أن تعتمد على التقديرات المبنية على أفضل معلومات المتاحة.

ويهدف كلا المدخلين للوصول إلى معدلات خصم تعكس خصائص التزامات عقد التأمين، لذا يتطلب كلا المدخلين. استقراء ومراعاة مدخلات السوق ذات الصلة وكذلك التقديرات المتوافقة معه وبطريقة واقعية وموضوعية للوصول إلى أفضل تقدير للالتزام وباستخدام الافتراضات الحالية. فقد تكون تعديلات السيولة ضرورية للمدخل من أسفل إلى أعلى، ولكنها ليست ضرورية عند استخدام المدخل من أعلى إلى أسفل نظرًا لأن نقطة البداية لتحديد سعر الفائدة من منظور من أعلى إلى أسفل هي محفظه الأصول المرجعية التي يتم تحديدها بطريقة تتوافق مع خصائص السيولة للالتزامات التأمين (EIOPA,2018,p.21)

ويتفق الباحث مع ( Deloitte ( 2017,p.21 في أن كلا المدخلين يتيحان لشركة التأمين منحنيات خصم مختلفة، مما يوفر ويضمن القدرة على اختيار المدخل الملائم للتحكم بشكل أفضل في التقلبات المحتملة.

- كما يرى الباحث أن المدخل الثاني (مدخل من أعلى إلى أسفل) يكتنفه بعض المشاكل ومنها:
- عدم قيام هذا المدخل بتقدير علاوة السيولة والمتمثلة في فروق خصائص السيولة بين عقود التأمين والعائدات المتوقعة لمحفظه أصول مرجعية.
  - يعتمد هذا المدخل على تقدير معدلات الخصم بناء على محفظه أصول مرجعية وهذا قد يختلف عن طبيعة عقود التأمين والتي قد تشمل على عقود تأمين تتغير عائداتها بتغير ناتج عن بنود ضمنية وعقود تأمين ذات عوائد ثابتة.

### ٣/٢/٢ أثر متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 على تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية

لا تلزم متطلبات القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 بتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية، بينما يتطلب القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 من المنشآت (شركات التأمين) تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية بحيث يعكس جميع مخاطر التأمين الناشئة عن عقود التأمين، لذا يجب على المنشأة (شركة التأمين) تعديل تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية ليعكس التعويض الذي تطلبه المنشأة لتحمل عدم التأكد المتعلق بمبالغ وتوقيات التدفقات النقدية المستقبلية التي تنشأ من المخاطر غير المالية بهدف توفير المقابل الذي تحدده شركة التأمين لتكون قادرة على الوفاء بالتزامات عقد التأمين وبدرجة عالية من التأكد (IASB, IFRS 17, 2017, Para, 37)

ويشمل تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية جميع مخاطر التأمين الناشئة مباشرة عن عقود التأمين وبالتالي فهو لا يشمل المخاطر الأخرى التي لا تنشأ مباشرة عن عقود التأمين مثل مخاطر التشغيل (KPMG, 2020, p.74) وينتج تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية عن عدة عوامل من أهمها: (Ernst & Young, 2021, p.131)

- رغبة شركة التأمين في قياس تأثير عدم التأكد في التدفقات النقدية المستقبلية.
- الرغبة في زيادة قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.
- رغبة شركة التأمين في تحمل مخاطر عدم التأكد المصاحبة للتعويضات.
- رغبة شركة التأمين في تحقيق مزايا تنوع المخاطر عند تجميع مجموعة من عقود التأمين في محفظة تأمينية واحدة.
- عدم رغبة شركة التأمين في تحمل مخاطر كبيرة مع مرور الوقت.
- التباين المتوقع في التدفقات النقدية المستقبلية والتنوع بين المخاطر.
- خبرة شركة التأمين في تحمل المخاطر المتعلقة بالخدمات التأمينية الحالية والسابقة.

ولا يحدد المعيار IFRS 17 التقنيات المستخدمة في تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية. ومع ذلك فإن هناك خصائص لتقنيات تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية من أهمها (IASB, IFRS17, 2017, Appendix B, Para, 91)

- ستؤدي المخاطر ذات الخطورة العالية والتكرار المنخفض إلى ارتفاع تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية والعكس صحيح.
- ستؤدي عقود التأمين ذات المدة الأطول إلى ارتفاع تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية والعكس صحيح.
- ستؤدي عقود التأمين ذات المخاطر ذات التوزيع الاحتمالي الواسع إلى ارتفاع تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.

- كلما قلت المعرفة بالتقديرات الحالية واتجاهها كلما ارتفع تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.
- كلما زادت الخبرة المتعلقة بعدم التأكد بشأن مقدار وتوقيت التدفقات النقدية ارتفع تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية والعكس صحيح.

**ويرى الباحث أن استحداث متطلبات القياس المحاسبي لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 لتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية من شأنه أن يساعد على:**

- تعزيز دقة تقدير المخاطر غير المالية عند إبرام عقود التأمين.
- تحسين عملية ادارة المخاطر التأمينية في شركات التأمين.
- تحسين دقة القياس المحاسبي لالتزامات عقود التأمين.
- توفير معلومات عن تأثير المخاطر غير المالية الناشئة مباشرة عن عقود التأمين بما يساعد على ضمان دقة المحاسبة عن عقود التأمين واتخاذ القرارات الصحيحة من جانب مستخدمي التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين.
- توفير معلومات عن الأرباح المعترف بها في هامش الخدمة التعاقدية (KPMG, 2020,p.73).
- تحسين مقدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزام له مجموعة من النتائج المحتملة الناشئة عن المخاطر غير المالية (KPMG, 2020,p.73).
- تحسين مقدرة شركات التأمين على الوفاء بالتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين (Lucas, 2020, p.37)
- تحسين شفافية العرض والإفصاح المحاسبي عن معلومات عقود التأمين وما يرتبط بها من مخاطر غير مالية (Lucas, 2020, p.37)

**كما يرى الباحث اتفاقاً مع (EIOPA (2018,pp.30: 31 أن استحداث المعيار IFRS17 يتطلب تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية مثل مخاطر التأمين وبعض المخاطر الأخرى (مثل الانقضاء والمصرفيات) الناشئة مباشرة عن عقود التأمين ومع استبعاد أي مخاطر لا تنشأ مباشرة عن عقود التأمين مثل مخاطر التشغيل يستوجب من المنشأة (شركة التأمين) تعديل تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لتعكس التعويض الذي تطلبه المنشأة لتحمل عدم التأكد بشأن مبالغ وتوقيتات التدفقات النقدية الناشئة عن هذه المخاطر وهو ما قد يؤثر في مقدرة المنشأة على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.**

### ٣ الدراسة الاختيارية

يقوم الباحث بإجراء دراسة اختيارية لقياس أثر متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري.

#### ١/٣ مجتمع وعينة الدراسة

#### ١/١/٣ مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة كافة شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري ويبلغ عددها ٤٠ شركة تأمين ويمكن توضيحها كما في الجدول التالي:

### جدول رقم (٣) شركات التأمين العاملة في السوق التأمين المصري في ٢٠٢٠

نوع النشاط	أسلوب التأمين	عدد الشركات
تأمينات أشخاص	تأمين تجاري	١١
تأمينات أشخاص	تأمين تكافلي	٤
تأمينات ممتلكات	تأمين تجاري	١٩
تأمينات ممتلكات	تأمين تكافلي	٦

المصدر: (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٠، ص ٢٠: ٢٣)

### ٢/١/٣ عينة الدراسة

تشمل عينة الدراسة الاختبارية ١٩ شركة تأمين من شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري – تأمينات ممتلكات والتي تطبق أسلوب التأمين التجاري، وذلك بعد استبعاد شركات تأمينات الممتلكات التي تطبق أسلوب التأمين التكافلي ذات الطبيعة الخاصة.

### ٢/٢ أساليب جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة الاختبارية على الدفاتر المحاسبية والقوائم والتقارير المالية والمؤشرات المالية لشركات تأمينات الممتلكات – تأمين تجاري والعاملة في سوق التأمين المصري، فضلاً عن التقارير الدورية في مجال التأمين، والقرارات التنظيمية في مجال التأمين، والكتب الإحصائية السنوية عن نشاط التأمين والصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية من ٢٠١٥: ٢٠٢٠.

### ٣/٣ ترميز البيانات

قام الباحث بترميز البيانات على النحو التالي:

(FCFsPre)	IFRS 4	الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار
(FCFsPost)	IFRS 17	الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار
(EPVFCIsPre)	IFRS 4	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية طبقاً للمعيار
(EPVFCIsPost)	IFRS 17	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية طبقاً للمعيار
(EFCOsPre)	IFRS 4	تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار
(EPVFCOsPost)	IFRS 17	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار
(RANFRPre)	IFRS 4	تعديل المخاطر بالنسبة للمخاطر غير المالية طبقاً للمعيار
(RANFRPost)	IFRS 17	تعديل المخاطر بالنسبة للمخاطر غير المالية طبقاً للمعيار

### ٤/٣ أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في اختبار وتحليل بيانات الدراسة

يعتمد الباحث في اختبار البيانات وإجراء التحليل الإحصائي على أسلوب القياس القبلي والبعدي The Pre and Post Measurement وباستخدام برنامج (SPSS Version 24) وذلك على النحو التالي:

- القياس القبلي The Pre Measurement: يستخدمه الباحث في قياس الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات تأمينات الممتلكات – تأمين تجاري والعاملة في سوق التأمين

المصرى فى ظل تطبيق المعيار 4 IFRS ويقابله المعيار المصرى رقم (٣٧) عقود التأمين. أي قبل تطبيق المعيار 17 IFRS.

- القياس البعدى The Post Measurement: يستخدمه الباحث قى قياس الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين لشركات تأمينات الممتلكات -تأمين تجاري والعاملة فى سوق التأمين المصرى فى ظل تطبيق المعيار 17 IFRS وبعد الاعتماد على المحاكاة Simulation لتوليد البيانات اللازمة لهذا القياس.
- اختبار الفروق بين القياس البعدى والقياس القبلى: يقوم الباحث باختبار هذه الفروق باستخدام Paired Sample T-Test

### ٥/٣ نتائج التحليل الإحصائي واختبار فروض البحث

١/٥/٣ توليد بيانات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار 17 IFRS قام الباحث بالاعتماد على Simulation فى توليد تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية، و تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار 17 IFRS، وجاءت نتائج Simulation كما بالجدول التالية:

جدول رقم (٤) Simulation Summary

Maximum cases	100000
Total simulated cases	100000

Simulation Plan File: C:\Users\user\Documents\SimulationPlan\_7.splan

Cases may be filtered because of either targets or inputs that are outside of the specified ranges. Filtered cases are not included in the simulated cases count.

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٥) Input Distribution

			Parameter Value
EPVFCIsPost	Uniform	min	14414256.00
		max	19825058.00

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٦) Descriptive Statistics of Scale Inputs

	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
EPVFCIsPost	17122369.798	1559416.653	14414268.81	19825009.80

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٧) Input Distributions

			Parameter Value
EPVCOsPost	Uniform	min	14790289.00
		max	21206404.00

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٨) Descriptive Statistics of Scale Inputs

	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
EPVCOsPost	18001563.329	1849152.229	14790304.19	21206346.84

المصدر: (SPSS Version 24)

يتضح من الجداول السابقة أن Simulation قد قام بتوليد نحو ١٠٠٠٠٠٠ مفردة لكل من تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية وطبقاً للمعيار 17 IFRS.

٢/٥/٣ اختبار التحقق لصلاحية البيانات للتحليل بالاعتماد على Paired Sample T-Test يتطلب الاعتماد على Paired Sample T-Test التأكد من أن بيانات المتغيرات متصلة وتتبع التوزيع الطبيعي، لذا قام الباحث بإجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	EPVFCIsPre	EPVFCIsPost	EFCOsPre	EPVCOsPost	RANFRPre	RANFRPost	FCFsPre	FCFsPost	
N	10	10	10	10	10	10	10	10	
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	17855051.50	17275316.00	16866103.20	18044438.00	.00	138943.10	988,948.26	908065.20
	Std. Deviation	1754835.977	1743057.319	1519470.857	2069700.478	.000 <sup>e</sup>	7948.141	251,563.976	350038.103
Most Extreme Differences	Absolute	.132	.115	.099	.100		.129	.169	.199
	Positive	.106	.077	.099	.086		.129	.109	.199
	Negative	-.132	-.115	-.095	-.100		-.106	-.169	-.144
Test Statistic		.132	.115	.099	.100		.129	.169	.199
Asymp. Sig. (2-tailed)		.210c,d	.210c,d	.240c,d	.238c,d		.241c,d	.200c,d	.205c,d

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

d. This is a lower bound of the true significance.

e. The distribution has no variance for this variable. One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test cannot be performed.

المصدر: (SPSS Version 24)

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن (sig) أكبر من مستوي المعنوية ( $\alpha=0,05$ ) ويدل هذا على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك بدرجة ثقة ٩٥% وبالتالي يتم الاعتماد على Paired Sample T-Test

٦/٣ اختبار فروض البحث

١/٦/٣ اختبار فرض البحث الرئيسي

ينص فرض البحث الرئيسي على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 4 في الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري". وباستخدام الباحث Paired Sample T-Test لاختبار هذا الفرض تتلخص نتائجه كما في الجداول التالية:

جدول رقم (١٠) Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 FCFsPre	-988,948.26	10	251,563.976	79,551.514
FCFsPost	908065.20	10	350038.103	110691.767

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١١) Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 FCFsPre & FCFsPost	10	-.961	.000

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١٢) Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 FCFsPre - FCFsPost	-1897013.462	595834.572	188419.436	2323247.838	1470779.086	-10.068	9	.000

المصدر: (SPSS Version 24)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى أن الوسط الحسابي للوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 هو قيمة موجبة، بينما الوسط الحسابي للوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 هو قيمة سالبة، وهذا يدل على أن متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تؤدي إلى زيادة المبالغ المطلوبة للوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين، وهو ما يؤثر على قدرة شركات تأمينات الممتلكات -تأمين تجارى العاملة في سوق التأمين المصرى على الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين.
- تشير نتائج كل من الجدول رقم (١١)، والجدول رقم (١٢) إلى أن قيم T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية حيث أن (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وذلك عند مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار 4 IFRS فى الوفاء بالتدفقات النقدية لالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى".

### ٢/٦/٣ اختبار الفرض الأول الفرعي

ينص الفرض الأول الفرعي على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبي طبقاً للمعيار 4 IFRS فى تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى". وباستخدام الباحث Paired Sample T-Test لاختبار الفرض الأول الفرعي تتلخص نتائجه كما فى الجداول التالية:

جدول رقم (١٣) Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 EPVFCIsPre	17855051.50	10	1754835.977	554927.861
EPVFCIsPost	17275316.00	10	1743057.319	551203.122

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١٤) Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 EPVFCIsPre & EPVFCIsPost	10	.990	.000

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١٥) Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 EPVFCIsPre - EPVFCIsPost	579735.500	242662.307	76736.559	406145.343	753325.657	7.555	9	.000

T-TEST PAIRS=EPVFCOsPre WITH EPVFCOsPost (PAIRED)  
/CRITERIA=CI (.9500)  
/MISSING=ANALYSIS.

المصدر: (SPSS Version 24)



يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى أن الوسط الحسابى للقيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين طبقاً للمعيار 17 IFRS أصغر من الوسط الحسابى للقيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين طبقاً للمعيار 4 IFRS، وهذا يدل على أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 17 IFRS سوف تخفض من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS.
- تشير نتائج كل من الجدول رقم (١٤)، والجدول رقم (١٥) إلى أن قيم T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية حيث أن (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وذلك عند مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض الفرض الأول الفرعى العدمي وقبول الفرض البديل وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 17 IFRS ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS فى تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى".

### ٣/٦/٣ اختبار الفرض الثانى الفرعى

ينص الفرض الثانى الفرعى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 17 IFRS ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS فى تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى". وباستخدام الباحث Paired Sample T-Test لاختبار الفرض الثانى الفرعى نتلخص نتائجه كما فى الجداول التالية:

جدول رقم (١٦) Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 EFCOsPre	16866103.20	10	1519470.857	480498.874
EPVCOsPost	18044438.00	10	2069700.478	654496.759

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١٧) Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 EFCOsPre & EPVCOsPost	10	.997	.000

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (١٨) Paired Samples Test

	Paired Differences	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1 EFCOsPre - EPVCOsPost		-1178334.800-	566555.795	179160.673	-1583624.401-	-773045.199-	-6.577-	9	.000

T-TEST PAIRS=RANFRPre WITH RANFRPost (PAIRED)  
/CRITERIA=CI (.9500)  
/MISSING=ANALYSIS.

المصدر: (SPSS Version 24)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى أن الوسط الحسابى للقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية طبقاً للمعيار IFRS 17 أكبر من الوسط الحسابى للقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4، وهذا يدل على أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تزيد من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4.
- تشير نتائج كل من الجدول رقم (١٧)، والجدول رقم (١٨) إلى أن إن قيم T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية حيث أن (sig) تساوى ٠,٠٠٠، وذلك عند مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض الفرض الثانى الفرعى العدمي وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى."

### ٤/٦/٣ اختبار الفرض الثالث الفرعى

ينص الفرض الثالث الفرعى على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى". وباستخدام الباحث Paired Sample T-Test لاختبار الفرض الثالث الفرعى تتلخص نتائجه كما فى الجداول التالية:

جدول رقم (١٩) Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 RANFRPre	.00	10	.000	.000
RANFRPost	138943.10	10	7948.141	2513.423

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٢٠) Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 RANFRPre & RANFRPost	10	.	.

المصدر: (SPSS Version 24)

جدول رقم (٢١) Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 RANFRPre - RANFRPost	-138943.100	7948.141	2513.423	-144628.858	-133257.342	-55.280	9	.000

T-TEST PAIRS=FCFsPre WITH FCFsPost (PAIRED)  
/CRITERIA=CI (.9500)  
/MISSING=ANALYSIS.

المصدر: (SPSS Version 24)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٩) إلى أن الوسط الحسابى لتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 17 هو قيمة موجبة، بينما لا توجد أي قيمة للوسط الحسابى لتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين طبقاً للمعيار IFRS 4 وهذا لأن المعيار IFRS 4 لا يلزم بتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين.
- تشير نتائج كل من الجدول رقم (٢٠)، والجدول رقم (٢١) إلى أن قيم T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية حيث أن (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وذلك عند مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض الفرض الثالث الفرعى العدمى وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى".

### ٧/٣ نتائج الدراسة الاختبارية

توصل الباحث من خلال دراسته الاختبارية إلى:

- رفض فرض البحث الرئيسى العدمى وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى"، وأن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تودى إلى زيادة المبالغ المطلوبة للوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين، وهو ما يؤثر على قدرة شركات تأمينات الممتلكات -تأمين تجارى العاملة فى سوق التأمين المصرى على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين.
- رفض الفرض الأول الفرعى العدمى وقبول الفرض البديل وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى"، وأن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تخفض من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4.
- رفض الفرض الثانى الفرعى العدمى وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى"، وأن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تزيد من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4.
- رفض الفرض الثالث الفرعى العدمى وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 فى تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة فى سوق التأمين المصرى"، وأن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 تستحدث تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 4 والتي لا تلزم بهذا التعديل.

#### ٤ الخلاصة والنتائج والتوصيات

هدف هذا البحث إلى دراسة واختبار أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري. وقد توصل الباحث إلى:

- رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS في الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري" حيث أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تؤدي إلى زيادة المبالغ المطلوبة للوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين، وهو ما يؤثر على قدرة شركات تأمينات الممتلكات تأمين تجارى العاملة في سوق التأمين المصري على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين.
- رفض الفرض الأول الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS في تقديرات التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري" حيث أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تخفض من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS.
- رفض الفرض الثانى الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS في تقديرات التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري." حيث أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 سوف تزيد من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS.
- رفض الفرض الثالث الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 ومتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS في تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين بشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري" حيث أن متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 تستحدث تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية لعقود التأمين مقارنة بمتطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار 4 IFRS والتي لا تلزم بهذا التعديل.

#### ويوصى الباحث بما يلي:

- قيام وزارة الاستثمار بإصدار معيار محاسبى جديد في مجال عقود التأمين يتوافق مع المعيار IFRS 17.
- قيام الهيئة العامة للرقابة المالية بتوفير ارشادات لشركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري بشأن تطبيق المعيار IFRS 17.
- قيام شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري بتوفير الموارد اللازمة لتطبيق المعيار IFRS 17.

- ضرورة قيام شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري بالعمل على تحسين قدرتها على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين وبما يتوافق مع متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17.
- العمل المستمر من جانب شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري على تحسين دقة القياس المحاسبى للالتزامات عقود التأمين التي تبرمها.
- حث شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري على الإفصاح المحاسبى عن أثر متطلبات القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 على الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين وبمكوناتها الثلاثة: تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية من عقود التأمين، وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المستقبلية لعقود التأمين، وتعديل المخاطر للمخاطر غير المالية.
- قيام شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري بتوفير معلومات كمية ونوعية عن تأثير المخاطر غير المالية الناشئة مباشرة عن عقود التأمين للمساعدة على اتخاذ القرارات الصحيحة من جانب مستخدمي التقارير والقوائم المالية لشركات التأمين.
- تحفيز شركات التأمين العاملة في سوق التأمين المصري على تحسين جودة الإفصاح المحاسبى عن معلومات عقود التأمين وما يرتبط بمخاطر الوفاء بالتزاماتها.

#### إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المحاسبية في مجال:

- أثر تطبيق المعيار IFRS 17 على الدخل الشامل الآخر.
- أثر التغيير في معدلات الوفاء بالتدفقات النقدية للالتزامات عقود التأمين على الدخل الشامل الآخر
- أثر تطبيق معيار IFRS 17 على قيمة شركات التأمين.
- أثر تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية طبقاً للمعيار IFRS 17 على ربحية شركات التأمين.
- أثر تعديل المخاطر للمخاطر غير المالية طبقاً للمعيار IFRS 17 على شفافية التقارير المالية بشركات التأمين.
- أثر تطبيق مدخل الرسوم المتغيرة طبقاً للمعيار IFRS 17 على الاعتراف بهامش الخدمة التعاقدية.
- العلاقة بين مداخل القياس المحاسبى طبقاً للمعيار IFRS 17 و جودة الإفصاح المحاسبى عن عقود التأمين.
- أثر تقدير احتياطي هامش الخدمة التعاقدية طبقاً للمعيار IFRS 17 على نتائج أعمال شركات التأمين.
- أثر تطبيق المعيار IFRS 17 على جودة التقارير المالية بشركات التأمين العاملة في مصر.
- أثر تطبيق المعيار IFRS 17 على استدامة نموذج الأعمال لشركات التأمين.
- أثر تطبيق المعيار IFRS 17 على تعزيز حوكمة شركات التأمين.

## ٥ قائمة المراجع ١/٥ المراجع العربية ١/١/٥ الدوريات العلمية

- إبراهيم، نبيل عبد الرؤف، (٢٠١٨)، دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي (IFRS:17): بالتطبيق على شركات التأمين المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مج ٢، ع ٢٤، ص ص ١١٥ : ١٥٤.
- النجار، سامح محمد أمين، (٢٠١٨)، دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية: دراسة اختبارية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ١٤، ص ص ٣١٤ : ٣٧١.
- شحاتة، محمد موسى على، (٢٠١٩)، دور تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS:17) في تفعيل العلاقة بين الملاءة المالية وربحية استثمارات شركات التأمين المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مج ٣، ع ٣٤، ص ص ٥٧ : ١٤١.
- عبد العال، إبراهيم حامد، و تمرز، محمد محمد حامد، (٢٠١٩)، دور معايير التقرير المالي الدولية في الحد من مشكلات المحاسبة عن عقود التأمين: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة بنها، ع ١٤، ص ص ٤٧١ : ٥١١.
- غالي، أشرف أحمد محمد، والفار، محمد محمد سليمان (٢٠١٨)، تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي لمعيار عقود التأمين "IFRS 17" على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دليل ميداني من البيئة المصرية، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٢، ع ٢٤، ص ص ١٠٣٢ : ١١٠٥.

## ٢/١/٥ أخرى

- الهيئة العامة للرقابة المالية، (٢٠٢١)، تقارير دورية في مجال التأمين، وقرارات تنظيمية في مجال التأمين، وبحوث ودراسات في مجال التأمين، والكتب الإحصائية Retrieved from <https://fra.gov.eg>
- وزارة الاستثمار، (٢٠١٥)، معيار المحاسبة المصري المعدل رقم (٣٧) عقود التأمين.

## ٢/٥ المراجع الأجنبية

### 5/2/1 Journal and Articles

- Atoyebi, Taibat Adebukola., and Simon, Adikwu Joseph. (2018), The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRSs) Adoption on Financial Reporting Practice in the Nigerian Banking Sector, Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies Vol.4, No.3, pp.170-197.
- Burke, Qing L. (2019), Why haven't U.S. GAAP and IFRS on insurance contracts converged? Evidence from an unsuccessful joint project, Journal of Contemporary Accounting and Economics Vol.15, pp. 131-144.

- Dahiyat, Ahmad., and Owais, Walid., (2021), The expected impact of applying IFRS (17) insurance contracts on the quality of financial reports, Accounting , Vol. 7, Issue 3, pp. 581-590.
- Henrizi, Philipp., Himmelsbach, Dario. and Hunziker, Stefan. (2021), "Anchoring and adjustment effects on audit judgments: experimental evidence from Switzerland", Journal of Applied Accounting Research, Vol. 22 No. 4, pp. 598-621.
- Jacob, Rudolph A., El-Gazzar, Samir., and McGregor. Scott. (2017), Evolution of financial reporting of life insurers The predominance of unregulated embedded value disclosure, Journal of Financial Regulation and Compliance Vol. 25 No. 1, pp. 56-72.
- Palmborg, Lina. Lindholm, , Mathias., and Lindskog, Filip, (2020). Financial Position and Performance in IFRS 17, Scandinavian Actuarial Journal, Vol. 2021, Issue 3, pp. 171-197.
- Stanton, Patricia., Stanton, John. and Pires, Guil. (2004), "Impressions of an annual report: an experimental study", Corporate Communications: An International Journal, Vol. 9 No. 1, pp. 57-69.
- Yanik, Serhat., and Bas, Ece. (2017). Evaluation of IFRS 17 insurance contracts standards for insurance companies. Press Academia, Turke Procedia, Vol. 6, Issue 1, pp. 48-50.
- Yousuf, W. J. Stansfield, K. Malde, N. Mirin, R. Walton, B. Thorpe, J. Thorpe, C. Iftode, L. Tan, R. Dyble, A. Pelsser, A. Ghosh, W. Qin, T. Berry and Er, C. (2021), The IFRS 17 contractual service margin: a life insurance perspective, British Actuarial Journal, Vol. 26, No.e2, pp. 1-105.

### 5/2/2 Others Materials

- AON Plc, (2020), The Impact of IFRS 17 on Key Performance Indicators, , Retrieved from [http://thoughtleadership.aon.com/Documents/20200218\\_ifrs\\_17\\_kpis.pdf](http://thoughtleadership.aon.com/Documents/20200218_ifrs_17_kpis.pdf).
- Clark, Dominic., Kent, Jeremy., and Morga, Ed., (2020). Impact of IFRS 17 on Insurance Product Pricing and Design, Milliman Report, Milliman Inc., Retrieved from [https://us.milliman.com/-/media/milliman/pdfs/articles/3112ldp\\_impact-of-ifrs-17\\_20200512.ashx](https://us.milliman.com/-/media/milliman/pdfs/articles/3112ldp_impact-of-ifrs-17_20200512.ashx).
- Deloitte. (2017). IFRS 17 and IFRS 9 bridging the gap. Retrieved from <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/ch/Documents/financial-services/ch-de-fs-IVW-guest-aticle.pdf>.

- \_\_\_\_\_, (2018). 2021 countdown underway Insurers prepare for IFRS 17 implementation. Retrieved from <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/global/Documents/Financial-Services/gx-fsi-global-ifrs-ins-survey-2018.pdf>.
- Ernst and Young [EY], (2021). Applying IFRS 17: A closer look at the new insurance contracts standard, (May). Retrieved from [https://www.ey.com/en\\_gl/ifrs-technical-resources/applying-ifrs-a-closer-look-at-the-insurance-standard-june-2021](https://www.ey.com/en_gl/ifrs-technical-resources/applying-ifrs-a-closer-look-at-the-insurance-standard-june-2021).
- European Insurance and Occupational Pensions Authority (EIOPA), (2018), EIOPA's analysis of IFRS 17 Insurance Contracts, Retrieved from [https://www.eiopa.europa.eu/sites/default/files/publications/pdfs/aeiopa-18-717\\_eiopa\\_analysis\\_ifrs\\_17\\_18\\_10\\_2018.pdf](https://www.eiopa.europa.eu/sites/default/files/publications/pdfs/aeiopa-18-717_eiopa_analysis_ifrs_17_18_10_2018.pdf).
- Félix, Mignolet, (2017), A study on the expected impact of IFRS 17 on the transparency of financial statements of insurance companies Retrieved from <https://matheo.uliege.be/handle/2268.2/2782>.
- International Accounting Standards Board (IASB), IFRS 4 , (2004), Insurance Contracts.
- \_\_\_\_\_, International Accounting Standards Board (IASB). IFRS 17, (2017), Insurance Contracts.
- \_\_\_\_\_, (2017) Why does IFRS 17 replace IFRS 4 Retrieved from <https://ifrs17explained.com/2018/10/24/why-does-ifrs-17-replace-ifrs-4/>.
- \_\_\_\_\_, (2020), Amendments to IFRS 17.
- \_\_\_\_\_, (2021), Amended by Initial Application of IFRS 17 and IFRS 9 — Comparative Information (Amendment to IFRS 17).
- KPMG, (2020), First Impressions: IFRS 17 Insurance Contracts, Retrieved from <https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/ie/pdf/2020/09/ie-ifrs-17-first-impressions.pdf>.
- Longoni, Philip, (2019), IFRS 17 Insurance Contracts and Firm Value. Retrieved from SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3589560> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3589560>.
- Lucas, Dufrasne, (2020), "IFRS 17 : a comparison with IFRS 4 and an analysis of the impact of its application. Retrieved from <https://dial.uclouvain.be/memoire/ucl/fr/object/thesis%3A23802>
- MASB, (2013), The Accounting and Reporting for Insurance Contracts, Retrieved from [https://www.masb.org.my/pdf.php?pdf=Article%20on%20IASB%20Insurance%20ED.pdf&file\\_path=pdf](https://www.masb.org.my/pdf.php?pdf=Article%20on%20IASB%20Insurance%20ED.pdf&file_path=pdf)



- Price Water House Coopers-PWC, (2019). New Measures, New Perspective, The Impact of IFRS 17 on Insurance Performance and Reporting, Retrieved from <https://www.pwc.co.uk/audit-assurance/assets/pdf/impact-of-ifrs-17-on-insurance-performance-reporting.pdf>.
- Rajala, Matti, (2020), Expected effects of IFRS 17 on the transparency and comparability of insurance companies' financial statements, Accounting Master's thesis, School of Business and Economics, Jyväskylä University. Flana.
- Thornton, Grant, (2021), Implementation of IFRS 17 Insurance Contracts Retrieved from <https://www.grantthornton.global/globalassets/1.-member-firms/global/insights/insight-content-blocks-and-media/ifrs/ifrs-17-gppc/IFRS-17-GTI-GPPC-2021.pdf>.
- Yeoh, Joanna, (2013), FRS 17 Insurance Contracts— A brief history of IFRS 17. Retrieved from <https://www.actuaries.org.uk/system/files/field/document/Joanna%20Yeoh.Pdf>.